

مؤقت

مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩١٨٩

الإثنين، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد أغيمان (غانا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيدة إيفستغنيفا
	ألبانيا السيد خوجة
	الإمارات العربية المتحدة السيدة الحفيتي
	أيرلندا السيدة موران
	البرازيل السيد دي أوليفيرا فريتاس
	الصين السيد غنغ شوانغ
	غابون السيدة نغيما ندونغ
	فرنسا السيدة جارو - دارنو
	كينيا السيد كيبوينو
	المكسيك السيد أوتشوا مارتينيس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد كاريوكي
	النرويج السيدة هايمرباك
	الهند السيدة كمبوج
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد وود

جدول الأعمال

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

مفوضو الشرطة

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: verbatimrecords@un.org, Room 0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-68899 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

مفوضو الشرطة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو مقدمي الإحاطات التالية أسماؤهم إلى المشاركة في هذه الجلسة: السيد جان - بيير لأكروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام؛ والسيدة كريستين فوسن، مفوضة الشرطة، بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؛ والسيد مودي بيريث، مفوض الشرطة، بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسيدة إيما بيريكورانغ، ممثلة مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. إن القصد من هذه الجلسة هو أن تكون تفاعلية قدر الإمكان، على غرار ما قمنا به في جلسة الإحاطة نفسها المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي (انظر S/PV.8901) وكما نفعل في حواراتنا مع قادة القوات. ونتطلع إلى سماع أسئلة من أعضاء المجلس إلى المفوضين ومن المفوضين إلى المجلس.

أعطي الكلمة الآن للسيد لأكروا.

السيد لأكروا (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد جلسة اليوم. ويسرني بصفة خاصة أن ينضم إلي مفوضا الشرطة الموقران من عمليتنا لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك في جنوب السودان، الذي زرتة مؤخرا. وتتيح جلسة الإحاطة السنوية هذه للمجلس فرصة لإعادة تأكيد الدور الحيوي الذي تؤديه شرطة الأمم المتحدة في جميع جوانب منع نشوب النزاعات، من حفظ السلام إلى بناء السلام. كما توفر منتدى لمناقشة إنجازاتنا خلال العام المنقضي وكذلك الأولويات الاستراتيجية للشهور المقبلة.

تشمل أكبر التحديات التي تواجه السلام والأمن والتنمية على الصعيد العالمي والتي نشهدها اليوم، والتي ستتطلب جميعها استجابات فريدة وأكثر تحديدا من الشرطة، تزايد حالات النزاع في البيئات المكتظة مثل المناطق الحضرية وحماية المواقع المدنية ومخيمات النازحين داخليا والاستفحال المستمر للجريمة المنظمة عبر الوطنية والتطرف العنيف وزيادة مخاطر المناخ وانعدام الأمن السيبراني وتزايد الطلب على بناء القدرات المؤسسية الوطنية الشاملة وإصلاح الشرطة. ولذلك، يجب أن نعمل بشكل جماعي لضمان إعداد شرطة الأمم المتحدة وتجهيزها وتزويدها بالموارد المناسبة للتصدي لهذه التحديات. وتتيح جلسة الإحاطة هذه فرصة حسنة التوقيت لمناقشة بعض الأولويات الرئيسية لأعمال الشرطة في الأمم المتحدة، ونهدف من خلالها إلى دعم دولنا الأعضاء في تعزيز خدمات الشرطة التمثيلية والمستجيبة والخاضعة للمساءلة التي تخدم الشعب وتحميه.

ولا تزال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ولا سيما المجالات التي منحناها الأولوية في إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، توفر توجهنا الاستراتيجي. وأعرب عن بالغ امتناني للجميع هنا على جهودهم للمضي قدما بالتزاماتهم وعلى دعمهم لجهود الأمين العام الرامية إلى فعل الشيء نفسه. كما أعرب عن امتناني للدول الأعضاء التي أعلنت عن تعهدات بتقديم دعم فيما يتعلق بأعمال الشرطة خلال مؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٢ ومؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام ٢٠٢١ في سول للمساعدة في تعزيز الأداء والأثر البيئي لعمليات حفظ السلام، بما يتماشى مع أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، والتي سأناقشها بمزيد من التفصيل.

تعترف الأولوية الأولى للمبادرة المعززة، التي تتعلق بضمان الاتساق وراء الاستراتيجيات السياسية، بأن الكيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة تقوم بتسخير مختلف الموارد والوسائل التي يمكن أن تدعم المسار السياسي للبلد وتؤثر فيه. وفي أحد الأمثلة، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما فتئت الشرطة التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعمل

ولا تزال الأولوية الرابعة للمبادرة المعززة، وهي ضمان أعلى مستويات المساءلة أمام حفظة السلام، حاسمة الأهمية لتحسين سلامة وأمن موظفينا. ولا تزال خطة العمل لتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وهي الآن في نسختها الرابعة، تنظم جهودنا لتحقيق تلك الغاية. وفي سياق دعم تنفيذ خطة العمل، نظمت شرطة الأمم المتحدة زيارات لفريق قياس وتقييم الأداء داخل البعثة إلى بعثاتنا في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي وجنوب السودان في هذا العام، ودرست مجالات حاسمة مثل هياكل القيادة والسيطرة والمعدات المملوكة للوحدات والتدريب. وعلاوة على ذلك، تواصل شرطة الأمم المتحدة جهودها الرامية إلى تهيئة بيئات تمكينية وتعزيز بيئات عمل وأماكن إقامة مراعية للمنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق تعزيز الشبكات النسائية داخل بعثاتنا.

ولتعزيز أولويتنا الخامسة، وهي مساءلة حفظة السلام، تواصل شرطة الأمم المتحدة التشديد على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال تعزيز التدريب السابق للنشر والتدريب أثناء البعثة. كما أننا نكثف الجهود الرامية إلى تقييم الأداء بانتظام والاعتراف بالأداء الجيد وتحسين المساءلة عن الأداء، بما في ذلك من خلال وضع مؤشرات الأثر المقترحة فيما يتصل بعمل الشرطة في إطار النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء الذي ستجري مناقشته خلال "أسبوع الشرطة". وعلاوة على ذلك، يتعلق السلوك بطريقة إدارتنا للبعثة البيئية لبعثاتنا وتواصل شرطة الأمم المتحدة الإسهام في التكيف البيئي وتدابير التخفيف لبعثاتنا ولنظرائنا في الدول المضيفة.

فيما يتعلق بالاتصالات الاستراتيجية، وهي الأولوية السادسة، تمشيا مع مبادرات إدارة عمليات السلام، تعمل شرطة الأمم المتحدة على تعزيز الأثر الإيجابي لوجودنا من خلال تحسين الاتصالات الاستراتيجية، بما في ذلك المشاركة الجديدة عبر منصات وسائط التواصل الاجتماعي، فضلا عن الخبرة المجتمعية وأنشطة إنكاء الوعي. وعلاوة على ذلك، تساهم شرطة الأمم المتحدة في الجهود التي تبذلها إدارة عمليات السلام لمكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات

مع شركاء الأمم المتحدة والشرطة الوطنية الكونغولية ووزارة الداخلية للنهوض ببرنامج الأمم المتحدة المشترك لدعم إصلاح الشرطة وتعزيز حماية حقوق الإنسان ومكافحة الإفلات من العقاب - وكلها عناصر لانتقال ناجح.

ويمكن تعزيز أوجه التآزر هذه في صميم الأولوية الثانية للمبادرة المعززة، وهي ضمان قدر أكبر من التكامل الاستراتيجي والتشغيلي بين جميع عناصر البعثة. وفي مالي، يعمل موظفو التخطيط التابعون لشرطة الأمم المتحدة مع نظرائهم المدنيين والعسكريين لزيادة الروابط بين التخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل وصنع القرارات العملية ودعم التخطيط المتكامل لتعزيز تنفيذ الولاية. وفي الصومال، تعمل الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية المتعددة الأبعاد في الصومال والحكومة الاتحادية الصومالية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وفريق الأمم المتحدة القطري وشركاء آخرين، جنبا إلى جنب بهدف تسليم المسؤوليات الأمنية إلى النظراء الصوماليين بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. ونتوقع من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بضبط الأمن، التي أنشئت في العام الماضي وتشترك في رئاستها إدارة عمليات السلام ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أن تيسر تحقيق قدر أكبر من الاتساق بين شرطة الأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المشاركة في جوانب أعمال الشرطة وإنفاذ القانون.

وتعكف الإدارة أيضا على تعزيز القدرات والعقليات - وهي الأولوية الثالثة للمبادرة المعززة - عن طريق مواصلة التدريب السابق للنشر الذي تقدمه الدول الأعضاء مع التدريب داخل البعثات الذي تقدمه المنظمة. وبغية كفاءة تطابق قدرات وحدات الشرطة المشكلة المنتشرة مع المهام الموكلة إليها، ترصد شعبة الشرطة وإدارة الدعم التشغيلي مقاييس الأداء وتقوم بالإبلاغ عنها من أجل وضع أساس للعمل مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة التي تطلب معالجة ثغرات محددة في المعدات المملوكة للوحدات المنتشرة.

السلام، بما في ذلك دعم الأفرقة القطرية للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها من خلال قدرتنا الشرطية الدائمة في برينديزي. وبدعم متواصل من الدول الأعضاء، سنتمكن من تلبية الحاجة إلى المساعدة الشرطية التي تقدمها الأمم المتحدة حالياً وفي المستقبل.

إن المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام هي وسيلتنا وجزء من العمل الجماعي المتجدد لتعزيز عمليات حفظ السلام بوصفها أداة قيمة لتحقيق السلام والأمن وتعبيراً عن التضامن الدولي. ومن خلالها، نصبح في وضع أفضل يمكننا من مواجهة التحديات الماثلة اليوم أمام تحقيق السلام والأمن وتحسين حياة من نخدمهم في نهاية المطاف.

أختتم بياني بالتأكيد مجدداً على عميق امتناني للدول الأعضاء على دعمها المستمر لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك تقانيها المستمر في تنفيذ التزاماتها وفقاً لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام وأولوياتها بموجب المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام ومساهماتها بأفراد شرطة مؤهلين تأهيلاً عالياً للعمل من أجل السلام مع الأمم المتحدة. وقبل أن أختتم بياني، أود أيضاً أن أعرب لكم، السيد الرئيس، عن ارتياحنا الكبير لاحتمال عقد مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام في بلدكم، غانا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيد لأكروا على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن للسيدة فوسن.

السيدة فوسن (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على إتاحة الفرصة لي لتقديم إحاطة لمجلس الأمن اليوم بشأن مساهمة شرطة الأمم المتحدة في حماية المدنيين في جنوب السودان. لا تزال حماية المدنيين في صميم ما نقوم به، وهي عنصر معاضد للأجزاء الأخرى من ولايتنا، التي تشمل دعم تنفيذ اتفاق السلام المنشط؛ وبناء قدرات الشرطة المحلية في جنوب السودان؛ ورصد انتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها؛ وتهيئة الظروف المؤاتية لإيصال المساعدة الإنسانية.

المضلة وخطاب الكراهية بشكل استباقي. وقد بينت زيارتي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في تموز/يوليه الماضي الحاجة الملحة والماسة إلى زيادة تعزيز قدراتنا على إدارة التوقعات بصورة أفضل وتخفيف حدة التوترات، بما في ذلك بنشر أفراد شرطة تابعين للأمم المتحدة متخصصين في الاتصالات الاستراتيجية والاستجابة للأزمات - وهي قدرات نتوقع من دولنا الأعضاء أن توفرها لنا بأعداد أكبر.

أخيراً، وتمشياً مع الأولوية السابعة للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، نتواصل جهودنا لتحسين التعاون مع البلدان المضيفة خلال المراحل الانتقالية، كما شهدنا في دارفور، حيث يساعد خبراء من القدرة الشرطية الدائمة البعثة في إنشاء عنصرها لدعم الرصد وتفعيل آليات وقف إطلاق النار كجزء من اتفاق جوبا للسلام.

وفي الوقت نفسه، جرى إدماج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في جميع جوانب المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وتظل الخطة الأساس لتحسين فعاليتنا الشاملة. وتكفل أعمال الشرطة المراعية للمنظور الجنساني التي تقوم بها شرطة الأمم المتحدة أخذ الاحتياجات الأمنية المختلفة للنساء والرجال والفتيات والفتيان في الاعتبار، بما في ذلك من خلال شبكة قوية من مستشاري الشؤون الجنسانية وجهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية في الشرطة. وبدعم من دولنا الأعضاء، حققت شرطة الأمم المتحدة بالفعل أهداف التكافؤ بين الجنسين لعام ٢٠٢٥، حيث تشكل النساء حالياً خمس عدد أفراد شرطة الأمم المتحدة تقريباً، بما في ذلك ٣١ في المائة من أفراد الشرطة المنتدبين و ١٥ في المائة من أفراد وحدات الشرطة المشكلة. ويسرني جداً أن المرأة ترأس الآن خمسة من عناصر الشرطة التسعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسنواصل التعويل على مساعدة الدول الأعضاء في معاونتنا على زيادة تلك الأرقام والحفاظ عليها.

أبرزت عمليات التفاعل بين الدول الأعضاء والأمانة العامة خلال مؤتمر القمة الثالث لرؤساء شرطة الأمم المتحدة تزايد الطلب على المساعدة التي تقدمها شرطة الأمم المتحدة فيما يتجاوز حفظ

والجنساني والعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. والهدف هو تحديد البؤر الساخنة والجمع بين أفراد المجتمع والشرطة لمناقشة شواغلهم الأمنية. كما أنه يصب في جهودنا للوقاية والاستجابة والإنذار المبكر. لكننا ندرك بشكل مؤلم أن ما بوسعنا القيام به محدود بالمقارنة مع حجم المشكلة. وهذا يؤكد ضرورة أن تواصل الحكومة الاضطلاع بمسؤولياتها عن حماية مدنييها.

وعلى نطاق أوسع، يعمل فريق الشرطة المتخصصة لدينا بشكل وثيق مع فريق سيادة القانون للقيام بتدريب أفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان والقضاة العسكريين بشأن العنف الجنسي والجنساني والعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وقد أدى شكل تدريب المدربين لجهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان إلى تعزيز المسؤولية المحلية عن حلقات العمل هذه وضمان تكيفها مع سياق جنوب السودان. ونساهم أيضا في مبادرات الشرطة المراعية للمنظور الجنساني من خلال إطلاق شبكة المرأة التابعة لجهاز الشرطة الوطنية، إلى جانب وحدتنا المعنية بالشؤون الجنسانية.

ثانيا، وسعت شرطة الأمم المتحدة وجودها في مجال الحماية المادية من خلال زيادة المشاركة في دوريات وعمليات نشر متكاملة تضم عناصر مدنية وعسكرية وشرطة في قواعد العمليات المؤقتة. ويأتي ذلك في أعقاب إعادة تصنيف جميع مواقع حماية المدنيين، باستثناء موقع واحد، مما حرر قدرتنا على توسيع نطاق وجود شرطة الأمم المتحدة في المناطق المحيطة بمخيمات المشردين داخليا وخارجها. كما نقدم الإرشاد الفردي والخدمات الاستشارية والمساعدة لأفراد جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان. ومن خلال ١٢ مشروعا سريع الأثر أنجزناها مؤخرا، قمنا أيضا بتسريع وجود جهاز الشرطة الوطنية في مناطق تجمع المدنيين، بما في ذلك في بؤر النزاع الساخنة ومناطق الإعادة إلى الوطن.

ثالثا، نسهم في تهيئة بيئة حمائية من خلال دعم مؤسسات سيادة القانون التي تعزز المساءلة وإمكانية اللجوء إلى القضاء. ويشمل ذلك تقديم الدعم التقني إلى جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان

وكما أبلغ الممثل الخاص للأمين العام هيسوم المجلس في إحاطة سابقة، فقد تحولت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى حد كبير من كونها بعثة تركز على الحماية الثابتة إلى بعثة تركز على التنقل وتلبية احتياجات الحماية حيثما تشتد الحاجة إليها (انظر S/PV.9134). وننتقل أيضا إلى مرحلة أنشط من المشاركة السياسية لدعم التنفيذ الكامل لخريطة الطريق الانتقالية. وتتوخى هذه العملية إجراء انتخابات في جنوب السودان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤. وبالنسبة لشرطة الأمم المتحدة، فإن هذا يعني أننا نضاعف جهودنا في جميع المستويات الثلاثة للحماية، في سياق استراتيجية سياسية واضحة منصوص عليها في الرؤية الاستراتيجية للبعثة ٢٠٢١-٢٠٢٤.

أولا، تشارك شرطة الأمم المتحدة في الجهود التي تبذلها البعثة بأسرها لتعزيز الحماية من خلال الحوار والمشاركة ونؤيد الحلول السياسية للنزاعات. والتحديات في هذا السياق هائلة، حيث تتعمق الأسباب الجذرية. وتشمل تلك الأسباب الجذرية وجود شروخ في التماسك الاجتماعي وانتشار الأسلحة والتفاوتات الجنسانية - وكلها عوامل لا تزال تغذي دورات العنف على المستوى دون الوطني، والتي يشكل العنف الجنسي والجنساني سمة مميزة مروعة لها.

وبالتعاون مع جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان، ننفذ أنشطة توعية للمساعدة في تحسين العلاقة بين وكالات إنفاذ القانون والأشخاص الذين تخدمهم، وخاصة النساء والأطفال والشباب وقادة المجتمع المحلي. وأنشأنا ١٨٥ لجنة للعلاقات بين الشرطة والمجتمع المحلي من أجل التصدي للعنف الجنساني وحماية الطفل ومنع الجريمة بوجه عام. وينصب تركيزنا في هذا الصدد على بناء الثقة كأساس للخفارة المجتمعية الفعالة بوصفها حلقة وصل أولى في سلسلة العدالة الكاملة.

وعلى وجه التحديد، أنشأنا المزيد من لجان العلاقات بين الشرطة والمجتمع المحلي داخل وخارج مخيم النازحين داخليا في بانتيو، وكذلك في كوش وباريانق ولير، لمعالجة الشواغل المتعلقة بالعنف الجنسي

ونرحب بنشر المزيد من حفظة السلام من النساء لدعم جميع جوانب الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتعتز بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بأن تكون نصيرة للمساواة بين الجنسين، متجاوزة بالفعل أهدافها المتعلقة بالتكافؤ بين الجنسين وسط النظاميين. فالنساء يمثلن الآن ٣٧,٥ في المائة من أفراد الشرطة المنتدبين و ٢٥ في المائة من وحدات الشرطة المشكلة، ولكن يمكننا دائما أن نفعل المزيد بالمزيد. وذلك يقودني إلى ضرورة تهئية ظروف بيئية أكثر تمكينا تحفز مشاركة المرأة في حفظ السلام. ووفقا للمبادئ التوجيهية لمبادرة إلسي، اعتمدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مواصفات التصميم والتوجيهات بشأن المرافق والهياكل الأساسية لتحسين الظروف المعيشية في مكاتبنا الميدانية، غير أننا نحتاج إلى دعم مستمر بالموارد لتنفيذ تلك الأهداف في بيئة تكاليفها مرتفعة وأطرها الزمنية للمشتريات طويلة وتحدياتها اللوجستية كثيرة.

ونسعى جاهدين في ذلك الصدد نفسه إلى حفظ السلام المزود بإمكانات تكنولوجية والقائم على البيانات، على الرغم من أن بعض العقبات الأساسية تشمل عدم استقرار الإنترنت والكهرباء في ظروف ميدانية قاسية. ونرحب بقدرة إضافية لدعم التخطيط المشترك والمتكامل، بما في ذلك مواصلة تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، كجزء من مجال أولوية المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام لتعزيز التكامل الاستراتيجي والتشغيلي.

إن القدرات والحالات الذهنية مهمة للغاية. وأنا معترزة بفريق شرطة الأمم المتحدة الذي يعمل بجد في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وسنظل بحاجة إلى قوات في الميدان لبذل جهد إضافي، ليس بالضرورة خبراء متخصصين بل أفراد استباقيين وذوي حيلة يتمتعون بتعليم جيد وتدريب قبل النشر وعلى استعداد للتشهير عن سواعدهم للعمل في أحدث دولة في العالم. وكذلك قد يعزز نشر وحدات شرطة مشكلة إضافية إلى حد كبير قدرة البعثة على الاضطلاع بمهام الحماية الرئيسية إذ ينتقل جنوب السودان إلى مرحلة من المنافسة السياسية والأمنية المتزايدة في زمن الانتخابات.

في إدارة مسرح الجريمة والاعتقال والاحتجاز والأخلاقيات والتنوعية بمكافحة الفساد. وفي غياب أي مظهر لسلسلة العدالة المتكاملة في جنوب السودان، فإن هذه مسألة موروثية نسعى من خلالها إلى بناء قاعدة للمؤسسات كي ترسخ أقدامها وتصمد بعد مغادرة بعثة حفظ السلام هذه. وعلاوة على ذلك، ومع اقتراب موعد الانتخابات، نتوقع أن تكون ثمة حاجة إلى دعم بناء قدرات وكالات إنفاذ القانون في جنوب السودان، بناء على دعوة من الحكومة المضيفة، في مجال ضبط أمن الانتخابات وإدارة النظام العام والتدريب، بما في ذلك ضمان اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان يدعم حيزا مدنيا وسياسيا مفتوحا.

ويؤكد تخريج القوات الموحدة اللازمة مؤخرا التحديات والفرص المتاحة لتعزيز جهاز شرطة وطني يتسم بالاحترافية. ومستويات التعليم ومحو الأمية منخفضة، كما أن المرأة ممثلة تمثيلا ناقصا في المناصب القيادية. ويعني الافتقار إلى الدعم اللوجستي أيضا أن لدى أفراد الشرطة المتخرجين موارد محدودة - من الأقلام والورق إلى المركبات - للاضطلاع بواجباتهم الأساسية. ويعني عدم وجود نظام قضائي ضعف تطبيق قانون العقوبات، مما يحد من الحيز المتاح للاستجابات التي تركز على الضحايا حيث يمكن للضحايا التماس الانتصاف من خلال سلسلة العدالة الرسمية.

وفي حين أن المؤسسات فتيه كالدولة نفسها، يسرنا أن نبليغ عن وجود علاقة عمل إيجابية عموما مع الحكومة المضيفة. واستشرافا للمستقبل، توفر المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام إطارا مفيدا لتعزيز فعالية في حماية المدنيين وفي تنسيق تدابير الدعم التي تعتمد الدول الأعضاء. إن أولوية السياسة في صميم تنفيذ ولايتنا في كل من استجاباتنا الاستراتيجية والتشغيلية لتحديات الحماية في جنوب السودان، حيث نواصل دعم زيادة شفافية الحوكمة وجعلها أكثر خضوعا للمساءلة وتحقيق الاتساق السياسي وإيجاد حيز مدني وسياسي أوسع نطاقا وتعزيز الشراكات نحو سلام أكثر شمولاً واستدامة ونجاعة في جنوب السودان.

فيما يتعلق بالموارد البشرية، يضم عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا ٣٨٤ فردا من إجمالي أفراد الشرطة المنتدبين المأذون بهم وعددهم ٥٩١ فردا. ولدينا أيضا ٢٢٣ فردا من أفراد وحدات الشرطة المشكّلة. وينتشر جميع هؤلاء الأفراد اليوم في خمسة قطاعات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي سياق ذلك الانتشار، ووفقا للأحكام التي وضعتها إدارة عمليات السلام ومن خلال عملية التقييم التي أُعدت على الصعيد الوطني، أُجري تقييم لمختلف المهارات والاحتياجات المحددة للبعثة.

ونهدف إلى تحديد الخبرات التي تلبي احتياجات شركائنا الوطنيين، ولا سيما في السياق الانتقالي لبعثتنا. ومن أجل تحديد تلك الموارد وتنفيذها، هناك اتصال مستمر مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة وعددها ٣١ بلدا، وهو أمر أساسي. ولا يسمح لنا ذلك بتحديد الموارد بشكل فردي فحسب، بل يتيح لنا أيضا التواصل فيما يتعلق بنوعية وحدات الشرطة المشكّلة وإجراء مناقشات لتحديد المهارات المحددة التي نحتاجها لأفرقتنا المتخصصة.

فعلى سبيل المثال، تتلقى بعثتنا حاليا دعما من كندا والسويد وتنزانيا، وقد انضمت إلينا من خلاله أفرقة شرطة متخصصة في مكافحة العنف الجنسي والجسدي. وسرعان ما اكتسبت تلك الأفرقة ثقة السكان المحليين من خلال درايتها الفنية والتزامها بإضفاء الطابع المهني على وحدات محددة للتعامل مع تلك المسألة داخل الشرطة الوطنية الكونغولية. وشجعنا تلك النتائج السريعة والملموسة والأداء الناجح للأفرقة في مناقشاتنا مع البلدان المساهمة بأفراد الشرطة على توسيع نطاق التشكيلات من هذا القبيل وإعادة إنشاء ذلك النموذج بغية توفير أفرقة متخصصة للنظام العام.

وأثناء النشر، يستمر التدريب على مواضيع لبناء كفاءات أفراد الشرطة. وتقاس فعالية أداء أفراد الشرطة بشكل موضوعي من خلال استخدام العديد من نظم الرصد والقياس، مثل النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، الذي يقيس أثر ولاية شرطة الأمم المتحدة على أرض الواقع.

وفي الختام، إنني معترّز بأن أخدم في جنوب السودان، وهو بلد حديث النشأة ونشط لديه الكثير من الإمكانيات. ولكن لا يمكن إطلاق ذلك إلا من خلال أساس من سيادة القانون، لأنه لا يمكن بناء أمة على استخدام القوة. وتقوم شرطة الأمم المتحدة بدورها لدعم شعب وحكومة جنوب السودان في تلك المهمة، وأشكر المجلس على ثقته المستمرة بنا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيدة فوسن على إحاطتها.

أعطي الكلمة الآن للسيد بيريث.

السيد بيريث (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أقدم إحاطة إلى مجلس الأمن اليوم بشأن موضوع مساهمة شرطة الأمم المتحدة في "إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام" وأولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، ولا سيما الجهود التي يبذلها عنصر الشرطة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل زيادة تحسين أداء أفراد الشرطة المنتشرين هنا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

على غرار عناصر الشرطة الأخرى، جعل عنصر الشرطة التابع لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية حفظ السلام أولوية في تحقيق أهدافه الرئيسية. وعلى الرغم من الصعوبات التي نواجهها في الميدان، فإن عنصر الشرطة يواصل بذل جهوده لزيادة تحسين أدائه من أجل تحقيق الأهداف المحددة في ولاية البعثة.

وفي ذلك الصدد، أود أن أقيم بعض العوامل التي تسهم في قياس أداء العنصر. وتوضح تلك العوامل ما وصفه وكيل الأمين العام لأكروا من خلال مختلف الأدوات القائمة داخل البلدان وداخل البعثات. ويشمل ذلك إدارة الموارد البشرية وتحسين الأداء عن طريق التدريب الداخلي داخل البعثة والتعاون التشغيلي في الميدان، فضلا عن تقديم المساعدة في بناء القدرات الوطنية، ولا سيما في مجالات التحقيقات والتدريب والأنشطة الاستشارية وأنشطة الرصد التي يضطلع بها شركاؤنا الوطنيون.

الذي يمكن، بل ويجب، أن يسهم في جهودنا لمكافحة الإفلات من العقاب على الصعيد الوطني. ولذلك، تلقت الشرطة الوطنية الكونغولية تدريباً على تقنيات الاستخبارات والتحقيقات المتعلقة بالجرائم المنظمة الخطيرة، مثل الاختطاف للحصول على فدية والاتجار غير المشروع بالمعادن وأنواع مختلفة من الجرائم الأخرى.

وبالنسبة لنا، فإن التحقيقات والتقنيات المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة ليست فرصة لنقل المهارات على صعيد إدارة مسارح الجريمة لزملائنا الكونغوليين فحسب، بل هي أيضاً فرصة للإسهام في الجهود الوطنية الرامية إلى وقف انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من خلال مختلف الوحدات المنشأة في إطار حظر الأسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومع اقترابنا من نهاية عام ٢٠٢٢، يمكننا أن نرى أن وحدتنا قدمت الدعم على مدار العام في ٢١٢ تحقيقاً على الأقل من خلال تقديم أشكال مختلفة من المساعدة لنظرائنا الكونغوليين، بما في ذلك المساعدة في التحقيقات المعقدة المتعلقة بانفجارات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

ويتجاوز التعاون مع الشرطة الوطنية الكونغولية تدابير التقييم، حيث أنه يشكل أيضاً وسيلة للإسهام في أمن أفراد الأمم المتحدة المنتشرين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتسهم شرطة الأمم المتحدة في تعبئة أصحاب المصلحة على المستوى الوطني للاضطلاع بمسؤوليتهم في التحقيق في الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام، كما أنها تشارك في الجهود المشتركة مع الكيانات الأخرى التابعة للبعثة في سياق العمل داخل نظام العدالة الجنائية. ولا يقتصر دعمنا التقني ودعمنا في مجال الأدلة الجنائية على الشرطة الوطنية، بل يشمل أيضاً نظام القضاء العسكري وقد يسر العديد من الاعتقالات فيما يتصل بجرائم خطيرة وجرائم ضد الإنسانية.

وعلى نفس المنوال، زودت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحدات الشرطة المشكلة التابعة لها بتكنولوجيا متقدمة، مثل الطائرات المسييرة، لتعزيز السلامة في المخيمات. ونعمل بالتعاون مع قوة بعثة الأمم المتحدة في جمهورية

وأنشأ عنصر الشرطة أيضاً آلية للرصد والتقييم، تعمل من خلال الجمع المنهجي للمعلومات عن تنفيذ خطة العمل السنوية، بصيغتها الموحدة للجميع والتي جرى تقسيمها إلى أربعة وثلاثة فصول. ويتيح لنا ذلك استعراض كيفية عمل الوحدات المنتشرة في الميدان واستعراض أداء كل فرد وكل وحدة. وهذه أداة مهمة بالنسبة لنا لتكون قادرين على تحديد المجالات التي تسير فيها الأمور بشكل جيد وتلك التي توجد فيها أوجه قصور.

إن هذا التقييم ليس مجرد عمل تقني لوضع علامات في الخانات، ولكنه أيضاً وسيلة لقياس التزامنا مع شركائنا على المستوى التشغيلي. ويُقاس التزامنا، إلى جانب شركائنا، بأنشطة بناء القدرات التي تقدم فيها شرطة الأمم المتحدة مساهمات كبيرة لتحقيق الهدوء والأمن من خلال الاستراتيجيات المعمول بها.

وفي ذلك الصدد، أود أن أذكر مجالين محددين من مجالات الالتزام.

المثال الأول هو الاستراتيجية العملياتية لمكافحة انعدام الأمن - التي نسميها "سولي" - وهي أداة لقياس الأداء في مكافحة الجريمة في المناطق الحضرية. وهي أيضاً نموذج لأساليب الخفارة المجتمعية واستخدام الإحصاءات لقياس أداء الشرطة. ولدينا حالياً سبعة مما يسمى بأفرقة "سولي" التي تضطلع بأنشطة للرصد وبناء القدرات في صفوف الشرطة الوطنية الكونغولية. وتم تسجيل نتائج ملحوظة فيما يتعلق بمنع الجريمة في عام ٢٠٢٢.

وفي المناطق التي نحتفظ فيها بوجود، سمحت لنا تلك الآلية بالرد على ما لا يقل عن ٢٢٣ ٠٠٠ مكالمة من السكان، مما أسفر عن أكثر من ١٧ ٠٠٠ من ردود فعل الشرطة واستجاباتها وأكثر من ٥٠٠ عملية اعتقال. ولذلك، وبدعم عملي، أنشأنا أدوات يمكنها أن تقيس إحصائياً ما حققناه على الصعيد الوطني وتسمح لنا أيضاً بتقييم الالتزام الفردي والجماعي لوحداتنا.

والمثال الثاني هو نشر أفرقة مسؤولة عن بناء القدرات في مجال الجريمة المنظمة. وتعطي تلك الأفرقة الأولوية للتدريب المواضيعي

أكمل العديد من حفظة السلام من البلدان المساهمة بأفراد شرطة عدة جولات في بعثات حفظ السلام في بيئات عادة ما تكون صعبة وأكثر تعقيدا وتقلبا. ونتيجة لذلك، أصبحت استعداداتهم قبل جولات عملهم واستخلاصهم المعلومات بعد العمليات والتدريب الإضافي وتعزيزهم المهارات أكثر أهمية للنجاح العام لبعثة حفظ السلام. وكما أكد من سبقني من المتكلمين، فإن شرطة الأمم المتحدة عنصر حاسم في تنفيذ أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وأود أن أسلط الضوء على ثلاث نقاط رئيسية مترابطة في ذلك الصدد.

الأولى هي أن حفظ السلام له تأثير إضفاء الصبغة الديمقراطية على قطاع الأمن في المجتمعات المضيفة والبلدان المساهمة بقوات نفسها ويجب أن يأخذ في الاعتبار الحاجة إلى عملية سياسية شاملة وحساسة للتفاعلات المحلية. ثانيا، يعزز حفظ السلام شرعية وفعالية العلاقات الأمنية الداخلية بين مختلف كيانات قطاع الأمن في البلد. ثالثا، هناك فوائد يعزز بعضها بعضا تأتي بها الشرطة في مجال حفظ السلام إلى الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في مسرح عمليات حفظ السلام وعلى الصعيد المحلي في الدول الأعضاء.

وتسلط تلك النقاط الثلاث الضوء على عدد من أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. الأول هو التكامل الاستراتيجي والتشغيلي - أي تعزيز التكامل الاستراتيجي والتشغيلي لتحقيق وحدة الهدف من أجل تحقيق تأثير أكبر. والثاني يتعلق بالقدرات والحالة الذهنية. فيجب أن تتوفر لبعثات حفظ السلام القدرات والحالة الذهنية المناسبة لتنفيذ ولاياتها. والثالث هو الابتكار، وأضيف إلى ذلك حفظ السلام التكيفي الذي يتسم بالمرونة والمستجيب والحساس للبيئة التشغيلية. والموضوع الرابع هو موضوع المرأة والسلام والأمن الشامل لعدة قطاعات في ضمان إحداث أثر إيجابي مضاعف على مشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة والهادفة في عمليات السلام والعمليات السياسية. والعنصر الخامس الذي أود أن أسلط الضوء عليه هو خضوع حفظة السلام للمساءلة، فضلا عن التكامل الاستراتيجي والتشغيلي.

الكونغو الديمقراطية وإدارة شؤون السلامة والأمن للإسهام في المجموعة الكاملة من العناصر المدرجة في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وكما يعلم المجلس، فإننا في بيئة يتطور فيها التهديد وتتسم الحالة بالقلب الشديد.

ويدرك عنصر الشرطة في البعثة حجم التحديات الراهنة في السياق الخاص لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدرك أيضا الطابع المتغير جدا لبيئة حفظ السلام، ولا يزال مقتنعا بأن تدابير تقييم الأداء ضرورية لنجاح العمل الجاري في الميدان، ليس في سياق بناء القدرات الوطنية وفقا للولاية فحسب، ولكن أيضا في سياق الإرشادات التي يقدمها الأمين العام من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام دعما لإسهام شرطة الأمم المتحدة في أمن موظفي الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيد بيريث على إحاطته.

أعطي الكلمة الآن للسيدة بيريكورانغ.

السيدة بيريكورانغ (تكلمت بالإنكليزية): إنه لمن دواعي سروري ويشرفني أن أشارك في جلسة اليوم وأن أنشاطر أفكارا مع مجلس الأمن.

غالبا ما تنتقل القرارات والمعايير والأفكار والسياسات على المستوى المتعدد الأطراف إلى المستوى الوطني وبالتالي تؤثر على صنع القرار. وفيما يتجاوز مستوى السياسات، فإن التعرض المباشر للمعايير المؤسسية يهيئ الجهات الفاعلة للتصرف بطرق تظهر مستوى معين من التعلم والتطبيق في نهاية المطاف. ويتوقع أن تكون بعثات حفظ السلام تجسيدا لتطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان، في جملة أمور. ولذلك، فإن حفظة السلام مدربون وموجهون للتمسك بهذه المبادئ أثناء وجودهم في مسرح عمليات أكثر تعقيدا من أي وقت مضى.

ولتحقيق تلك الأهداف السامية، تشكل مراحل ما قبل النشر وما بعد النشر من دورة عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام عنصرا هاما من عناصر مبادئ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وقد

من مسرح عمليات حفظ السلام والمجتمع المضيف. وأدى ذلك أيضا إلى علاقات أمنية داخلية قوية على مستوى البلدان المساهمة بقوات، حيث يتفاعل الأفراد مع عدة جهات فاعلة من خلفيات متنوعة في بعثة حفظ السلام. وتجسد غانا تلك الظاهرة. وقد شاركت في عدة بعثات لحفظ السلام على مدى عدة عقود، وتم نشر ضباط شرطتها في عدة بعثات.

ومن خلال تلك التجارب، أنشأت غانا وحدة شرطة مشكّلة، كان أول انتشار لها في جنوب السودان في عام ٢٠١٥. وقد أنشئت هذه الوحدة أصلا للنشر في بعثات حفظ السلام الدولية، واستُخدمت بصورة متزايدة في العمليات الداخلية. كما تم نشرها داخل غانا لحراسة منشآت الأمن الوطني الحيوية، كأول المستجيبين للأزمات المحلية في جميع أنحاء البلد ولتحقيق القدرة على الانتشار الوقائي خلال التجمعات العامة. وهذا النموذج القائم بذاته لوحدة الشرطة المشكلة على الصعيد المحلي ظاهرة مثيرة للاهتمام أزعّم أنها تدعم أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وبوصفها وحدة رسمية داخل دائرة الشرطة الغانية، فإنها تتلقى تدريباً منظماً في مجالات السلامة من الأسلحة النارية وحقوق الإنسان ومكافحة الشغب وحماية المدنيين وغيرهم من الفئات الضعيفة.

وقد أدى تدريب أفراد الوحدة المستمر إلى تحسين مهنيتهم، سواء داخلها في غانا أو على مستوى الأمم المتحدة، حيث يتم تكريمهم بانتظام. ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، على سبيل المثال، تم تكريم ١٦٥ فرداً من وحدة الشرطة المشكلة كانوا منتشرين في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وقد تم نشرهم في بانتيو، جنوب السودان، لمدة عام واحد وجرى تكريمهم على الدور الحاسم الذي قاموا به في توفير حماية خاصة للفئات الضعيفة، وخاصة النساء والأطفال، المتضررة من عدم الاستقرار في البلد. والخبرات المكتسبة من هذا الترتيب الشرطي الدائم واستخدامه بانتظام في إنفاذ القانون في غانا تكفل استعداد هؤلاء الأفراد من الناحية التشغيلية للنشر، حيث أنهم غالبا ما يكونون في ما يسمى بوضع البعثة.

ففيما يتعلق بمسألة الأثر الديمقراطي لحفظ السلام على قطاع الأمن، هناك العديد من البلدان المساهمة بقوات شرطة وهي ديمقراطيات شابة نسبيا بتاريخ معقد. ويسير بعضها على مسارات إيجابية نحو التحول الديمقراطي. وتواجه أخرى تحدياتها الأمنية الداخلية. ولذلك، فإن تلك البلدان، لدى نشرها في بعثات حفظ السلام، في مهمة لتقديم الدعم إلى بلدان أخرى منكوبة وتحسين قدراتها هي ودعم البلدان المضيفة في سعيها إلى تحقيق السلام والأمن. وتسفر عن ذلك علاقة تبادل منفعة بين شرطة الأمم المتحدة في مسرح عمليات حفظ السلام وعندما يعود أفرادها إلى ديارهم على السواء.

وينخرط حفظة السلام من الشرطة أحيانا، في سعيهم إلى تحقيق أعلى معايير بعثة حفظ السلام، في مهام قد لا يؤدونها عادة في بلدانهم، مثل إقامة شراكات قوية مع المجتمع المدني المحلي والشبكات النسائية والحفاظ عليها والتفاعل بانتظام مع الفئات الضعيفة من السكان والمجتمعات المحلية لتحقيق وحدة الهدف وإحداث أثر أكبر. ويكفل أداء تلك المهام والمعايير العالية التي يتوقع من حفظة السلام أن يحافظوا عليها أن يصبحوا خاضعين للمساءلة. ويتمثل التداخي من تجربة التعلم العملي تلك في أن يحدث انتشار للمعايير وأن تُنقل بعد ذلك القواعد والمعايير المؤسسية الدولية التي يتم الوفاء بها أثناء عمليات حفظ السلام رسميا وعضويا إلى دوائر الشرطة في البلدان المساهمة. وفي الدراسات التي أجريت باستخدام دائرة الشرطة الغانية كدراسة حالة إفريقية، شهد حفظة السلام السابقون بأن معايير حفظ السلام القوية لها آثار إيجابية على أدائهم المحلي وأدائهم لواجباتهم.

وفيما يتعلق بتعزيز شرعية العلاقات الأمنية الداخلية من خلال حفظ السلام، ثبت أن تعزيز التكامل الاستراتيجي والتشغيلي في بعثات حفظ السلام أمر أساسي لتحقيق وحدة الهدف من أجل تحقيق أثر أكبر. ومساهمة شرطة الأمم المتحدة في تحقيق ذلك الهدف حاسمة بوصفها الكيان الذي يتفاعل بانتظام وبطريقة مباشرة مع المجتمعات المضيفة، سواء من خلال أفراد الشرطة المنتدبين أو كوحدات شرطة مشكلة.

وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب الحفاظ على الفعالية التشغيلية تماسكا قويا بين الوحدات وتعاوننا مع الجهات الفاعلة الأخرى في كل

السيد خوجة (البناني) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بشكر وكيل الأمين العام لأكروا وغيره من مقدمي الإحاطات على رؤاهم الشاملة بشأن مساهمة شرطة الأمم المتحدة في تحقيق أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

تؤيد ألبانيا شرطة الأمم المتحدة ودورها الحيوي كجزء من الجهود الشاملة الرامية إلى تعزيز السلام والأمن الدوليين في حالات النزاع وما بعد النزاع وغيرها من حالات الأزمات عن طريق الاضطلاع بخدمات شرطة فعالة وكفؤة وسريعة الاستجابة وخاضعة للمساءلة تخدم السكان وتحميهم. إن شرطة الأمم المتحدة المتمحورة حول الإنسان والسريعة والمرنة والقائمة على الحقوق والمدفوعة بالمعايير، وفي جوهرها مهمة ضمان حماية المدنيين، وهي أولوية عليا للمجلس، تساعد البلدان المضيفة، كما سمعنا من المفوضين فوسن وبيريث، في الحفاظ على النظام العام والسلامة العامة وفقا لاحتياجات تلك البلدان، مع الالتزام دائما بسيادة القانون واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وخلال العقد الماضي، شهدنا أن النزاعات لا تتزايد فحسب، بل تصبح أيضا أكثر تعقيدا وتجزؤا وأطول أمدا. وقد زاد من هذا التعقيد الانتشار المطرد للجماعات المسلحة الجديدة غير التابعة للدول، بما في ذلك المتمردون والمليشيات والجماعات الإجرامية والعصابات والجماعات المتطرفة العنيفة. ونتيجة لذلك، أزهقت أرواح الأبرياء وتحطمت المجتمعات وتضررت المؤسسات وتراجعت التنمية لعقود.

ولا يزال المجتمع الدولي ينفق الوقت والموارد على الاستجابة للنزاعات وإدارتها، ولكن للأسف ليس بما فيه الكفاية لمنعها. وما زلنا نعيش في زمن لا يزال فيه منع نشوب النزاعات، على الرغم من الجهود المتجددة، غير كاف وغير فعال إلى حد كبير. ويتطلب ذلك المنع النهوض بالقدرات المحلية من أجل السلام عن طريق تعزيز المؤسسات السياسية والأمنية والقضائية والاجتماعية والاقتصادية ومؤسسات سيادة القانون الوطنية وجعل المجتمعات أكثر قدرة على الصمود في وجه العنف والنزاعات.

وشرطة الأمم المتحدة مؤهلة للاضطلاع بدور بالغ الأهمية في العديد من تلك الأنشطة الحاسمة. ولكن لكي تتجح هذه الشرطة،

وفيما يتعلق بضمان الأثر المضاعف الإيجابي لمشاركة المرأة الكاملة والمتساوية في عمليات السلام والعمليات السياسية، منذ صدور القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وغيره من القرارات ذات الصلة بشأن المرأة والسلام والأمن، تشجع الأمم المتحدة الدول الأعضاء على زيادة ترشيح النساء لبعثات حفظ السلام. ولتعزيز تلك الخطة، كثيرا ما تُعطى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة حصصا مئوية. وتعود الخطة هذه بفوائد على كل من المجتمع المضيف والبلد المساهم بقوات أو بأفراد شرطة. ولتحقيق أهداف الأمم المتحدة، عززت البلدان المساهمة بالشرطة توظيف النساء في وحدات الشرطة التابعة لها، مما أسفر عن وجود مجموعة أكبر من الشرطيات لحفظ السلام الدولي وللأغراض المحلية. وفي حين أن الأرقام قد لا تزال منخفضة ويلزم القيام بالمزيد لزيادة عدد النساء في شرطة الأمم المتحدة، فإن الأدوار الإيجابية التي تؤديها الشرطة النسائية في بعثات حفظ السلام وتأثيرها على المجتمعات المضيفة جديرة بالثناء. وتؤدي الشرطيات دورا أساسيا في أعقاب العنف الجنسي المتصل بالنزاع؛ وأثناء عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وفي توظيف وتدريب النساء في الأجهزة الأمنية؛ وفي مهام التطويق والتفتيش البالغة الأهمية. وعلى الصعيد المحلي، تحسنت استجابات الشرطة للعنف الجنساني تحسنا كبيرا.

في الختام، تكتسي مساهمات شرطة الأمم المتحدة في تحقيق أولويات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام أهمية حاسمة. ولتحسين تلك المساهمة، هناك حاجة إلى الابتكار والقدرة على التكيف والجاهزية العملياتية والتكامل الاستراتيجي والعملياتية والمساءلة لحفظة السلام في البعثات التي كثيرا ما تكون الدول الهشة هي المستفيدة منها. ومع ذلك، فقد ثبت أنه إلى جانب البلدان المضيفة الهشة، زادت البلدان المساهمة بأفراد شرطة، من خلال استراتيجيات مبتكرة، من مشاركتها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى أقصى حد ممكن من أجل إفادة مجتمعاتها وتعزيز شرعية وفعالية العلاقات الأمنية الداخلية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيدة بيريكورانغ على إحاطتها.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات.

المدنيين. ولا تزال ألبانيا ملتزمة بدعم شرطة الأمم المتحدة وعمل الأمم المتحدة لمساعدة البلدان التي تمر بحالات النزاع وما بعد النزاع في مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة باستمرار التي يفرضها عالمنا الأخذ في العولمة.

ويجب أن تواصل شرطة الأمم المتحدة الاضطلاع بدور حاسم في تعزيز احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وضمان المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد المدنيين وحفظه السلام. من المهم أيضا ملاحظة ضرورة أن تشمل المساءلة أيضا حفظه السلام أنفسهم، عندما يتعلق الأمر بالانتهاكات القانونية. إنهم يمثلون الأمم المتحدة - جميعنا - ويتوقع منهم أن يلتزموا، في جميع الأوقات وفي جميع الظروف، بأعلى المعايير والقيم. ولذلك، فإن العلاقة مع البلد المضيف تحتاج إلى أساليب مبتكرة وشاملة للجميع ومتعددة الأبعاد، مع نهج كلي يشمل السلام والأمن، والمشاركة السياسية، والعدالة، وحقوق الإنسان، والتنمية لكفالة أفضل السبل للمضي قدما نحو استدامة السلام.

السيد غنغ شوانغ (الصين) (تكلم بالصينية): أشكر وكيل الأمين العام لأكروا ومفوضي الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على إحاطتهما. استمعت أيضا بعناية إلى البيان الذي أدلت به السيدة بيريكورانغ.

شرطة حفظ السلام هم حراس السلام الدولي، وقد قدموا تضحيات كبيرة من أجل صون الأمن في مناطق النزاع وإسهامات مهمة في هذا المجال. وفي الوقت الذي نتكلم فيه، يعمل ما يقرب من ١٠ ٠٠٠ من ضباط شرطة حفظ السلام من ١٢٩ بلدا في ١٨ منطقة من مناطق البعثات لتوفير مظلة أمنية للبعثات الضعيفة والناس في مناطق النزاع. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد أيضا بجميع ضباط شرطة حفظ السلام وأسره.

إن الحالة الأمنية الدولية حاليا معقدة ومتطورة. وتبرز قضايا البؤر الساخنة الإقليمية الواحدة تلو الأخرى. وتواجه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام سلسلة من الحالات الجديدة والمهام المستجدة

يجب على جميع أصحاب المصلحة أن يضطلعوا بمسؤولياتهم بالعمل مع الشركاء الرئيسيين والمنظمات الإقليمية والدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة في إطار استراتيجية مشتركة.

وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تصبح الشرطة في عمليات السلام عنصرا رئيسيا في جهود تحليل النزاعات والإنذار المبكر والوقاية من خلال فهم دوافع النزاع على جميع المستويات. ولشرطة الأمم المتحدة وجود في الميدان، وغالبا في مواقع نائية، مما يعني أن لديها معلومات مباشرة. كما يعرف أفرادها كيفية التفاعل والتواصل مع الناس في المجتمعات المحلية، مما يساعدهم على فهم الدوافع المحلية والوطنية للنزاع بصورة أفضل وتحديد الأسباب التي تجعل مجتمعات معينة أكثر عرضة لخطر التوترات، وبالتالي المساهمة في آليات الإنذار المبكر. ويجب استغلال هذه الإمكانيات استغلالا كاملا.

لقد أثبتت المرأة نجاحها البالغ في الوصول إلى المجتمعات المحلية وإقامة علاقات ثقة مع السكان المحليين، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفا. ولذلك، فإن تجنيد عناصر الشرطة النسائية والاحتفاظ بها أمر بالغ الأهمية لتحقيق المساواة بين الجنسين كما أنه يسهم في تحقيق السلام الدائم، حيث أن النساء والرجال يتعاملون مع النزاعات العنيفة بشكل مختلف، مما قد يثري بدوره فهم السلام.

وتؤمن ألبانيا إيمانا راسخا بالفوائد التي يولدها وجود موظفات مندمجات بشكل جيد وتدعو إلى وجود أقوى للمرأة في صفوف حفظه السلام. وقد ثبت أيضا أن لذلك أثرا إيجابيا إضافيا، لأن زيادة عدد الشرطة النسائية ستشجع المزيد من النساء من البلدان التي تعمل فيها شرطة الأمم المتحدة على المشاركة في الحياة العامة وستساعد في تفكيك القوالب النمطية والافتراضات التي تعوق قدرة المرأة على الاضطلاع بدور مركزي في عمليات بناء السلام. وهي طريقة ملموسة لتعزيز وضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للمرأة في عمليات السلام وتجسيد ملموس للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

أخيرا، فإن تعاون شرطة الأمم المتحدة مع المجتمعات المحلية والبلدان المضيفة أمر حاسم في خدمة غرضها الأساسي، وهو حماية

من الضروري الاستفادة البناءة من قنوات الاتصال، مثل آلية التنسيق المبسطة، وتعزيز التعاون التدريبي بشأن مختلف الجوانب حتى يتمكن كل ضابط من ضباط شرطة حفظ السلام من استخدام مجموعة كاملة من المهارات في أداء عمله. ويجري توسيع نطاق النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء ليشمل جميع بعثات حفظ السلام. ويحدونا الأمل في أن تسترشد الأطراف المعنية بنتائج التقييم وأن توجه عملها لمعالجة مواطن الضعف.

تمثل المساواة بين الجنسين حلقة مهمة في بناء قدرات شرطة حفظ السلام. وترحب الصين بنجاح شرطة الأمم المتحدة في تحقيق غايات هدف المساواة بين الجنسين لعام ٢٠٢٥ قبل الموعد المحدد، وتأمل أن تواصل عمليات حفظ السلام المحافظة على هذا الزخم الإيجابي، وتوفير فرص متساوية لضابطات الشرطة من حيث التدريب والتعيين والترقية، والاستفادة الكاملة من المزايا الفريدة التي توفرها المرأة في حماية الفئات الضعيفة والتواصل المجتمعي. وستواصل الصين إرسال المزيد من الأفراد الموهوبين، بمن فيهم شرطيات حفظ السلام، للمشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وستواصل توفير التدريب الفني للشرطيات من البلدان المساهمة بأفراد شرطة.

ثالثاً، ينبغي أن نكفل سلامة الموظفين. إذ واجه حفظة السلام خطراً أمنياً متزايداً في السنوات الأخيرة. ففي نهاية تموز/يوليه، قتل ضابطان من ضباط شرطة حفظ السلام التابعين لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في هجوم دق ناقوس الخطر مرة أخرى بالنسبة لنا. ويجب على الدول الأعضاء والأمانة العامة أن تعتمد تدابير عملية لتنفيذ القرار ٢٥١٨ (٢٠٢٠) تنفيذاً كاملاً، وتعزيز الإنذار المبكر وتبادل المعلومات الاستخبارية، وتحسين تقييم المخاطر والاستجابة لحالات الطوارئ، وتوفير ضمانات أمنية شاملة ومتعددة المستويات لحفظة السلام.

يتحتم تجهيز شرطة حفظ السلام على نحو أفضل بطريقة مخصصة وتحسين أمن المعدات قدر الإمكان. وينبغي لشرطة حفظ السلام، لدى اضطلاعها بمهمتها، أن تركز على التفاعل البناء مع

والتحديات الوليدة. ينبغي لمجلس الأمن والمجتمع الدولي أن يفكرا بعمق، وأن يبنيا توافقاً في الآراء، وأن يمضيا بأعمال ضبط الأمن في عمليات حفظ السلام في الاتجاه الصحيح، وأن يركزا على الولايات الرئيسية، وأن يلبيا توقعات الناس في مناطق النزاع على نحو أفضل. وأود أن أدلي بالنقاط الثلاث التالية.

أولاً، ينبغي لنا أن نستخدم مزاياها على أكمل وجه. وتشكل شرطة حفظ السلام جزءاً مهماً من هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن. وهي تتمتع بمزايا فريدة من نوعها من حيث الحفاظ على الأمن المجتمعي وبناء القدرات ومكافحة جرائم العنف. ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تستفيد استفادة كاملة من المزايا التي توفرها شرطة حفظ السلام، وأن تخدم الهدف العام المتمثل في صون السلام والاستقرار وحل مسائل البؤر الساخنة. وقد قامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بقدر كبير من العمل وأدت دوراً مهماً في التعاون مع الشرطة المحلية في مكافحة الجريمة، وذلك بتسيير أنواع مختلفة من الدوريات وكفالة سلامة المدنيين وتوفير التدريب لمؤسسات إنفاذ القانون والقضاء في جنوب السودان. وتستحق تلك الممارسات المهمة والمفيدة أن يتم تلخيصها.

بغية تنفيذ شرطة حفظ السلام لولايتها على نحو أفضل، ينبغي لها أن تتسق تنسيقاً وثيقاً مع وكالات الأمم المتحدة في عملها. ترحب الصين بإنشاء فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بضبط الأمن، وتتوقع من فرقة العمل أن تستفيد استفادة كاملة من المزايا النسبية لمختلف الوكالات، وأن تتفد بفعالية ولاياتها الأساسية لعمليات حفظ السلام، وأن تستجيب للاحتياجات المعقولة للبلدان المضيفة في الوقت المناسب.

ثانياً، ينبغي أن نعزز بناء القدرات. يشكل بناء قدرات شرطة حفظ السلام جزءاً مهماً من مبادرة الأمين العام المعززة للعمل من أجل حفظ السلام ومهمة مشتركة للأمانة العامة والبلدان المضيفة والبلدان المساهمة بالشرطة والبلدان المساهمة برؤوس الأموال. ويجب أن نسترشد بتنفيذ الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي وبرنامج هيكل تدريب الشرطة في الأمم المتحدة.

على المستويات المتوقعة من الكفاءة والاحتراف والمساءلة. وهذا يستدعي الاستثمار في تزويد شرطة الأمم المتحدة بأحدث الخبرات المتخصصة ومجموعات المهارات. وفي ذلك الصدد، نشيد بإدارة عمليات السلام على إنشاء أفرقة شرطة متخصصة ذات نهج موجه نحو المشاريع لبناء القدرات. ومع ذلك، فإن المهارات المتخصصة ليست سوى جزء من الحل. فالعقليات السديدة، ودمج التكنولوجيا الحديثة والمعدات المناسبة أمر حيوي.

تكرر كينيا تأكيد دعمها لجهود الأمين العام بما في ذلك مبادرته المعززة للعمل من أجل حفظ السلام التي تهدف إلى تعزيز الشراكات والأداء والمساءلة فضلا عن تعزيز السلامة والأمن وتحسين السلوك ودعم الاتفاقات السياسية من خلال حفظ السلام. ونشيد أيضا بالجهود المستمرة الرامية إلى مواصلة تطوير وتنفيذ الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي الذي يعزز ويثري جميع الأنشطة المتعلقة بحفظ السلام وسيادة القانون وحماية المدنيين وبناء السلام.

تظل كينيا ملتزمة بجميع الجهود الرامية إلى كفالة المشاركة والقيادة الكاملتين والمتساويتين والهادفتين للمرأة في أعمال الشرطة في الأمم المتحدة. وبالتالي نشجع لزيادة عدد الشرطيات المشاركات في عمليات حفظ السلام فضلا عن اضطلاع عدد أكبر منهن بأدوار قيادية. فهؤلاء النساء، مثل السيدة فيوليت لوسالا، المواطنة الكينية، مفوضة الشرطة في قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي، يلهمن الملايين من الناس. وسنواصل الدعوة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني بهدف المعالجة الناجحة لأي ثغرات في تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ولدعم التدابير الرامية إلى تحقيق أولويات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام تود كينيا أن تشاطر التوصيات التالية.

أولاً، يجب أن تكون الشرطة طرفاً فاعلاً أساسياً في جميع مراحل تخطيط وتنفيذ عمليات السلام والبعثات السياسية الخاصة، لأن ذلك سيساعد على ضمان ملائمة وواقعية الأنشطة الشرطية المنصوص عليها في الولايات علاوة على أهميته البالغة لكفالة اتباع نهج على نطاق المنظومة إزاء سيادة القانون، بما في ذلك خدمات المؤسسات

السكان المحليين، وفضح زيف المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة في الوقت المناسب، والسعي إلى توفير فهم ودعم أفضل، والعمل على تحسين أمن البرمجيات. لقد حققت الدوريات التفاعلية المجتمعية التي قامت بها شرطة حفظ السلام التابعة لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان نتائج إيجابية، وينبغي تبادل خبراتها ذات الصلة.

وما فتئت الصين دائماً مؤيدة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ومساهمة فيها. ومنذ عام ٢٠٠٠، أرسلت الصين أكثر من ٦٠٠ ٢ من ضباط شرطة حفظ السلام للاضطلاع ببعثات حفظ السلام. وقد سافروا إلى ١١ منطقة من مناطق البعثات في أربع قارات، وجاد ثمانية منهم بأرواحهم الغالية. ومن أجل قضية السلام في جميع أنحاء العالم، اضطلعت شرطة حفظ السلام الصينية بمهامها بإحساس كبير بالمسؤولية في سياقات صعبة جداً. وستواصل الصين دعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتعزيزها والمشاركة فيها وتقديم إسهامات أكبر في صون السلم والأمن الدوليين.

السيد كيبوينو (كينيا) (تكلم بالإنكليزية): أشكر وكيل الأمين العام جان - بيير لاكروا، والسيدة كريستين فوسن، والسيد مودي بيريث، والسيدة إيمان بيريكورانغ على إحاطاتهم الثاقبة.

تشارك كينيا أعضاء مجلس الأمن الآخرين في الإشادة بضباط شرطة الأمم المتحدة - النساء والرجال الشجعان الذين التزموا بخدمة البشرية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم. إنهم من أوائل أفراد الأمم المتحدة الذين تم نشرهم في عمليات السلام. وطبيعة مهاراتهم وخبراتهم وتجاربهم تجعلهم رصيذا مهما كأول المستجيبين في إشراك المجتمعات المحلية. وهم في وضع أفضل ليس فقط لفهم دوافع النزاعات داخل مناطق ولايتهم، ولكن أيضاً، والأهم من ذلك، لمعالجة النزاعات المحتملة والمظالم الأساسية بشكل مبتكر ودعم نظم الإنذار المبكر.

لقد أدت بيئة التشغيل المتزايدة التعقيد والمحفوفة بالمخاطر إلى زيادة مطالبة شرطة الأمم المتحدة القيام بالمزيد من المهام، مع الحفاظ

في سياق عمليات السلام، وكذلك الجهود التي يتم بذلها في هذا الجانب. وأنتهز هذه الفرصة لأشيد بقيادة السيد لويس كاريلو لشعبة شرطة الأمم المتحدة مع استعداد دولة الإمارات للتعاون بشكل وثيق مع خلفه وفريق عمله.

أود تسليط الضوء على أولويتين تعتبرهما دولة الإمارات من الركائز الأساسية في تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام (A4P+).

أولاً، تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وأعرب في هذا السياق عن تقديرنا لجهود البلدان المساهمة بقوات شرطة، وكذلك شعبة شرطة الأمم المتحدة، لترشيح نساء ضمن قوات الشرطة الأممية تحقيقاً لأهداف استراتيجية المساواة بين الجنسين من أفراد القوات النظامية.

لقد أكدت التجارب أهمية مشاركة ضابطات الشرطة في عمليات السلام، لا سيما في تعزيز المشاركة المجتمعية، ورفع الوعي بشأن الأوضاع المحلية، وتطوير أنظمة للإنذار المبكر، إلا أننا نرى أن زيادة مشاركة المرأة تعتمد كذلك على مدى قدرة الأمم المتحدة في تهيئة الظروف المعيشية المناسبة والبنية التحتية اللازمة في كافة البعثات، إضافة إلى إجراء التحسينات المطلوبة، وهي خطوات نأمل أن تحظى باهتمام أكثر وعلى نطاق أوسع، يجب مواصلة العمل على ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في جميع عمليات السلام. ثانياً، أهمية زيادة استخدام الابتكار والتكنولوجيا في عمليات السلام، إذ أن من شأن هذه الأدوات الجديدة أن تساهم بشكل إيجابي في تعزيز سلامة وأمن أفراد القوات النظامية وحماية المجتمعات المحلية باستخدام تكنولوجيا المراقبة والرصد لتحسين الوعي بالحالة الميدانية، فضلاً عن دورها الفعال في تحسين الأداء والاتصال الاستراتيجي وعدد من الجوانب الأخرى الهامة.

وكمثال ملموس على ذلك، نظمت دولة الإمارات بالتعاون مع التحالف الأمني الدولي أول تمرين افتراضي مبني على الواقع يحاكي عملية التصدي لهجوم إرهابي. وقد تم عرض هذا الابتكار في فعالية

الإصلاحية. وينبغي التعاون والتكامل الوثيقان بين مختلف عناصر ومكونات بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية لأجل كفاءة التآزر ووحدة الجهود المبذولة داخل البعثات نفسها.

ثانياً، هناك حاجة إلى مزيد من التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، مع التركيز بشكل خاص على التدريب وتبادل الخبرات وتبادل المعلومات بشأن العمل الشرطي. في ذلك الصدد، فإن المركز الدولي للتدريب في مجال دعم السلام في نيروبي، كينيا، متاح لهذه التفاعلات، وهو مركز امتياز معروف ومكرس لتنمية القدرات.

ثالثاً، تظل حماية جميع أفراد شرطة الأمم المتحدة أمراً حيوياً. وهناك حاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع المجتمعات المضيفة ودوائر الأمن، الأمر الذي يتطلب اتصالاً مستمراً بشأن ولاياتها ومهامها.

رابعاً، ينبغي أن يكون قبول المجتمعات المضيفة وكسب ثقتها هدفاً لجميع أفراد شرطة الأمم المتحدة. تحقيقاً لذلك، يجب عليهم التحلي بأعلى مستويات الانضباط والتفاني في أداء الواجب واحترام السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمعات المضيفة. في ذلك الصدد، ينبغي للبلدان المساهمة بأفراد شرطة أن تكفل دائماً فحص جميع أفراد الشرطة الذين سيتم نشرهم للتأكد من عدم تورطهم في أعمال إجرامية سابقة، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان، وينبغي أن تكفل التدريب الإلزامي السابق للنشر، بما في ذلك التدريب على منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

أخيراً، نكرر تأكيد الحاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات لحفز زيادة مشاركة المرأة، بما في ذلك بإجراء استعراض للعقبات التي تحول دون توظيف المرأة وتقديمها المهني.

السيدة الحفيتي (الإمارات العربية المتحدة): شكرًا السيد الرئيس وكذلك أشكر مقدمي الإحاطات على مداخلاتهم القيمة والمعلومات المفصلة التي قدموها، بما في ذلك بشأن أولويات شرطة الأمم المتحدة

جانبية عُقدت على هامش قمة الأمم المتحدة لرؤساء الشرطة الأخيرة في نيويورك.

سيقوم بلدي برعاية قمة مؤتمر الأمم المتحدة لرؤساء الشرطة المقبل خلال في عام ٢٠٢٤ في نيويورك.

وفي هذا السياق، نتطلع للاستماع إلى منظورات مقدمي الإحاطات حول ما يمكن القيام به بشكل مختلف لربما في مجال التكنولوجيا لجعل عمليات حفظ السلام أكثر كفاءة وفعالية.

في ضوء المداخلات التي أدلت بها المفوضة كريستين فوسن والمفوض مودي بيريث، أود أن أشير إلى التأثير الإيجابي لمُبادرتي الإطار المتكامل لأداء عمليات حفظ السلام والمساءلة ونظام تخطيط وتقييم الأداء الشامل، والتي نأمل أن تسهم في تحسين عمل مكُون الشرطة في عمليات السلام.

جميعنا يدرك أنّ عمليات السلام لم تُنشأ لكي تكون دائمة، بل على العكس، إذ تلعب هذه العمليات دوراً أساسياً في بناء قدرات الشرطة المحلية والتي يقع على عاتقها تولي زمام الأمور والمحافظة على المكاسب التي تحققت طوال فترة عمل هذه البعثات خاصة في الدول المضيفة لها. ومن هذا المنطلق، يجب أن تكون تنمية القدرات في صميم تعاون عمليات السلام مع الجهات المعنية في الدول المضيفة.

قبل أن أختتم بياني، أود أن أشكر السيدة كريستين فوسن مفوضة الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، على ترحيبها بالفريق الاستشاري الخاص المعني بالشرطة أثناء زيارته الأخيرة إلى جنوب السودان، والتي شاركت فيها دولة الإمارات.

كما نشتم مساهمة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تقديم الدعم للبلد، بما في ذلك من خلال حماية المدنيين ودعم المؤسسات الإصلاحية وبناء القدرات.

وكثيراً ما تشكل عناصر الشرطة، من خلال أنشطتها في مجال التواصل، حلقة الوصل المباشرة بين عمليات حفظ السلام والمجتمعات المحلية. وهم الأقرب إلى الحالة الفعلية في البلد من خلال الاضطلاع بأنشطة الشرطة المجتمعية، كما قلت. وفي ذلك الصدد، فإنها تشكل عنصراً رئيسياً، لا سيما في وضع ولايات عمليات السلام والبعثات السياسية بحيث تتكيف بشكل أفضل مع احتياجات البلدان المضيفة.

أخيراً، وفي إطار حرص دولة الإمارات على المشاركة في تعزيز الجهود الدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في مختلف مناطق العالم، استضافت أبو ظبي المؤتمر السنوي الأخير لرؤساء شرطة الأمم المتحدة في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة في آب/أغسطس الماضي والذي يُقام لأول مرة خارج مقر الأمم المتحدة بنيويورك. كما

يوليه الماضي. سؤالي الأخير هو التالي. فيما يتعلق بتجديد ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما الذي يمكن لمجلس الأمن أن يفعله لتحسين فعالية عنصر الشرطة على وجه الخصوص؟

السيدة هايمرياك (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة الهامة. كما أشكر مقدمي الإحاطات على مساهماتهم.

ما فتئت النرويج مساهما دائما في شرطة الأمم المتحدة. وندعم شرطة الأمم المتحدة بضباط وقادة شرطة مهرة، مثل السيدة فوسن، ومساهمات مالية، وإصلاحات وأدوات في مجال السياسات، مثل الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي، فضلا عن أفرقة الشرطة المتخصصة - وهي طريقة نشر بادرت النرويج باتباعها.

ونسلم بضرورة قيام شرطة الأمم المتحدة بتحديث بناء قدراتها لتعكس أساليب الشرطة المعاصرة وتستجيب للتهديدات الناشئة. ولذلك، ترحب النرويج بمبادرة الأمين العام لإصلاح مبادرة العمل من أجل حفظ السلام (A4P) واستراتيجية تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

ونشيد بصفة خاصة بالجهود التي بذلتها شرطة الأمم المتحدة لتحقيق الأرقام المستهدفة المحددة في استراتيجية الأمين العام الموحدة للتكافؤ بين الجنسين. ومع ذلك، فإننا نشدد على أن التكافؤ بين الجنسين لا يتعلق بالتدابير الكمية فحسب، بل يتعلق أيضا بتحقيق أقصى قدر من الفعالية في عمليات السلام. وتحقيقا لتلك الغاية، يجب أن نكفل أن يشمل التقدم نحو تحقيق التكافؤ بذل جهود لتهيئة بيئة عمل آمنة للجميع، مع انتهاج سياسة عدم التسامح مطلقا إزاء التمييز بين الجنسين والتحرش الجنسي والاعتداء الجنسي.

وفي حين تحقق تقدم مطرد منذ توقيع إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في عام ٢٠١٧، فإن شرطة الأمم المتحدة بوسعها تحقيق نتائج أقوى للمساهمة في أهداف مبادرة

وفي ذلك السياق، يكتسي تدريب عناصر الشرطة وبناء قدراتها أهمية حاسمة. ولكي تكون سياسة تدريب ذوي الخوذ الزرق أكثر فعالية، يجب أن تأخذ في الحسبان مختلف أنواع التهديدات والحقائق المحددة في الميدان الذي تنتشر فيه تلك القوات. ومن منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، تتباين الحقائق والتطلعات والاحتياجات، ويجب أن تأخذ ذلك في الحسبان لدى تدريب هؤلاء الرجال والنساء في الميدان، وفي وضع الولايات، وفي اختيار وتوفير المعدات من أجل تحسين حماية السكان المدنيين وتحسين تصوره لوجود حفظة السلام وعملهم، فضلا عن تعزيز أمن هؤلاء الجنود.

ودور المرأة في عناصر الشرطة مسألة رئيسية أيضا. فلا غنى عنها، لا سيما في سياق أنشطة التواصل وعمليات السلام وبناء السلام، ووجودها يشجع النساء على زيادة مشاركتهن. وفي معظم حالات العنف الجنسي وفي مكافحة الجريمة، تكون المجتمعات المحلية أكثر انفتاحا على التفاعل مع ضابطات الشرطة. ولذلك، فإن زيادة عدد النساء النظاميات ضمن عناصر الشرطة في عمليات السلام التزام رئيسي يجب أن تقي به منظمتنا. فهن يجلبن قيمة مضافة لا يمكن تجاهلها.

وفي ذلك الصدد، فإن دعم غابون للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، التي تولي أولوية عليا للتعبيل بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، لا يتزعزع.

وأود أن أختتم بياني بالدعوة إلى بناء قدرات البلدان النامية لتمكينها من توفير المزيد من وحدات الشرطة، ولا سيما الوحدات النسائية.

وبما أنكم أردتم أن تكون هذه الجلسة تفاعلية، سيدي الرئيس، أود أن أطرح على السيد بيريث بعض الأسئلة. لقد أشار في إحاطته إلى تنفيذ آلية للتقييم. وأود أن أطلب إليه أن يقدم مزيدا من التفاصيل عن الحالة الراهنة لبناء قدرات الشرطة الوطنية. وبما أنه، كجزء من عنصر الشرطة، أقرب إلى السكان، أود أيضا أن أعرف ما هي طريقة التفكير الحالية للشعب الكونغولي، لا سيما في أعقاب أحداث تموز/

العمل من أجل حفظ السلام. وفي ذلك الصدد، أود أن أشدد على أربعة مجالات رئيسية.

أولاً، فيما يتعلق بالشراكات، فإن قدرة شرطة الأمم المتحدة على إحداث فرق بمفردها محدودة. ولذلك فإن إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية الأخرى، مثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، أمر بالغ الأهمية لعمل الشرطة العصرية، ليس أقله تيسير اتباع نهج كلي ومتسق في جميع أنحاء القطاع القضائي. وتشجع النزوح جميع المؤسسات ذات الصلة على تعزيز الجهود الرامية إلى اتباع نهج شمولي لوحدة العمل في الأمم المتحدة إزاء الشرطة والعدالة وشؤون السجون في عمليات السلام.

ثانياً، فيما يتعلق بمشاركة الدول الأعضاء، تعتمد شرطة الأمم المتحدة على البلدان المساهمة بأفراد شرطة. وستستفيد التغييرات في سياسة الأمم المتحدة للتوظيف وبرامج التدريب، فضلاً عن تنظيم مناسبات هامة، مثل مؤتمر قمة الأمم المتحدة لرؤساء الشرطة، من إجراء مشاورات أوسع نطاقاً مع الدول الأعضاء.

ثالثاً، فيما يتعلق بالتحديات الناشئة، تغيرت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على مدى العقود الماضية استجابة للتهديدات الجديدة. يتطلب الإرهاب والتطرف العنيف، بما في ذلك الصلة بالجريمة المنظمة عبر الوطنية، استجابة كلية وشفافة في مجال العدالة الجنائية. ولشرطة الأمم المتحدة، إلى جانب كيانات سيادة القانون والمؤسسات الأمنية الأخرى، دور هام تؤديه في تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات لمساعدة وكالات إنفاذ القانون ومؤسسات العدالة الأساسية في الدولة المضيفة على التصدي للتهديدات، مع حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في ذات الوقت.

وأخيراً، يمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً حاسماً في السياقات الانتقالية. ويجب أن يكون الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام شمولياً ومملوكاً وطنياً ويجب أن يركز تركيزاً قوياً على حماية المدنيين، بمن فيهم الأطفال، لكي يكون ناجحاً. ويركز القرار ٢٥٩٤

(٢٠٢١)، بشأن المراحل الانتقالية للأمم المتحدة، تركيزاً خاصاً على الحاجة إلى تعزيز قدرة الدولة على حماية مدنييها. وهذا مجال تضطلع فيه شرطة الأمم المتحدة بدور محوري من خلال التدريب والدعم.

وأود أن أختتم بياني بسؤالين. أود أن أطلب إلى السيدة فوسن أن توضح بالتفصيل ما هي أفكارها بشأن كيفية تحسين إدماج عناصر سيادة القانون في عمليات السلام. وأود أن أسأل وكيل الأمين العام لأكروا عن التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز عمل شرطة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

السيدة موران (أيرلندا) (تكلت بالإنكليزية): أشكر وكيل الأمين العام لأكروا، والسيدة بيريكورانغ، ومفوضي الشرطة فوسن وبيريث على إحاطتهم الثاقبة. وأتوجه بالشكر الجزيل إلى غانا على ترتيب هذه الجلسة الهام.

أيرلندا مؤيد قوي لخطة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام (A4P). وينبغي أن تستمر المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام في توفير الإطار اللازم لدعم شرطة الأمم المتحدة في تطوير قدراتها الشرطية، والنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتحسين المساءلة والأداء. إن المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام ضرورية بشكل خاص بينما تعمل البعثات في بيئات سياسية وأمنية متزايدة التعقيد.

ونتلقى تقارير منتظمة عن العمل الهام الذي يضطلع به مفوضو الشرطة وأفرقتهم. إن قيادتهم القوية أساسية لتعزيز أداء الشرطة وأهداف المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. إن عملهم لا يمر من دون ملاحظته، ونشكرهم على التزامهم المستمر. ويجب التنويه حقاً بإسهاماتهم في النهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. إنهم يعملون كقدوة يحتذى بها للشرطة في كل مكان.

لقد ساهمت أيرلندا في شرطة الأمم المتحدة على مدى ٣٠ عاماً، بما في ذلك من خلال نشرها الحالي في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، التي نحن أكبر بلد مساهم فيها بالشرطة. وأود هذا الصباح

وأخيراً، وكما ذكر وكيل الأمين العام لأكروا هذا الصباح، يواجه حفظة السلام بيانات متزايدة الخطورة والعداء، وياتوا هم أنفسهم أهدافاً للمعلومات المغلوطة والمضللة، كما رأينا في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي. ويجب أن نكفل أن تجعل عمليات السلام الاتصالات الاستراتيجية نشاطاً يشمل البعثة بأكملها، وأن تتمجها في التخطيط وتنفيذ الولايات. ويمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً هاماً من خلال دعم الجهات الفاعلة المحلية وإشراكها وتعزيز الثقة المتبادلة والحوار.

وأود أن أختتم بياني بعدد من الأسئلة. أود أن أسأل المفوضة فوسن عن القدرات الإضافية والتدريب الذي يمكن أن توفره الدول الأعضاء لمساعدة شرطة الأمم المتحدة على الاستجابة بشكل أفضل للبيانات المتزايدة الخطورة. وأود أن أعرف من المفوض بيريث كيف ساعدت الدولة المضيفة في ترأسه الاستراتيجي لتحسين موقف المجتمع المحلي من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع مراعاة النقطة التي ذكرتها بشأن الاتصال الاستراتيجي. وأخيراً، أشارت السيدة بيريكورانغ إلى حفظ السلام التكيفي وسيكون من الرائع أن تقدم لنا بعض الأفكار الثاقبة عن العوامل التي قد تساعد على تحقيق ذلك.

السيد دي أوليفيرا فريetas (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية): أشكر وكيل الأمين العام لأكروا على ملاحظاته الافتتاحية. كما أشكر المفوضين فوسن وبيريث على إحاطتهما وعلى عملهما القيم في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على التوالي. لقد استمعت باهتمام إلى السيدة بيريكورانغ بشأن أنشطة مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام.

لقد باتت الحالة الأمنية الدولية أكثر تعقيداً، والنزاعات أكثر تنوعاً، مما كانت عليه قبل بضع سنوات فقط. فلم يعد السكان في البلدان المتضررة معرضين وحدهم للخطر، بل بات حفظة السلام أنفسهم معرضين للخطر. وفي ذلك السياق، أصبح دور عناصر الشرطة في

أن أسلط الضوء على عدد من المجالات التي ترى أيرلندا أن لها أهمية خاصة في التنفيذ الجاري للأولويات.

أولاً، يمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تلعب دوراً محورياً في سياق عمليات الانتقال. ومن المهم أن تقدم عناصر شرطة الأمم المتحدة الدعم والتدريب للحكومات المضيفة والمجتمع المدني، بما في ذلك الشبكات النسائية، وللجهات الفاعلة في الشرطة وقطاع الأمن. وهذا يمكن من وضع آليات وبيئات تشرك المجتمعات المحلية وتدعمها وتحميها، بما في ذلك النساء، في محاولة لبناء سلام مستدام.

ثانياً، يجب أن تتوفر لعمليات حفظ السلام القدرات المناسبة في المكان المناسب والوقت المناسب ومع العقلية المناسبة لنشر أفراد أكفاء وأكثر قدرة على التكيف. وبصفتنا مناصراً للمرأة والسلام والأمن في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، نعتقد أن هذا يجب أن يشمل كسر الحواجز التي تحول دون المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للشرطيات في كل دور وعلى كل مستوى. والشراكات مهمة أيضاً في تطوير تلك المهارات والقدرات. وللمساعدة في تطوير القدرات، يسر أيرلندا أن تستضيف في أيلول/سبتمبر دورة متخصصة لتدريب المدربين تابعة لشرطة الأمم المتحدة لصالح ١٠ دول أعضاء.

تقع المسألة أمام حفظة السلام في صميم المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، بما في ذلك في حالات الجرائم المرتكبة ضدهم. وتشجع أيرلندا الجهود الرامية إلى التصدي للجريمة الخطيرة والمنظمة، ودعم تنفيذ إطار استخبارات حفظ السلام، ومنع الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام والتحقيق فيها ومقاضاة مرتكبيها. ويجب تنفيذ أحكام القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١) تنفيذاً كاملاً لدعم أولئك الذين يضعون حياتهم على المحك. وترحب أيرلندا بالتحسينات المبلغ عنها في تدابير الدفاع عن القواعد والمبادرات الأمنية المتكاملة. ومن منظور بيئي، ينبغي مواصلة زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتحسين تدابير التكيف والتخفيف. وتنوّه أيرلندا أيضاً بالعمل الذي تقوم به شرطة الأمم المتحدة لتحسين تقيّماتها للأداء القائمة على الأدلة وضمان التقيد بمعايير السلوك من خلال تعزيز عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

وكما شهدنا مرات عديدة جداً في الأشهر الأخيرة، فإن حفظة السلام أنفسهم معرضون للخطر. وإنني أعظم وأجلّ أفراد شرطة الأمم المتحدة الخمسة الذين دفعوا أعلى ثمن في أداء واجبهم في عام ٢٠٢٢، بما في ذلك في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يمثلها هنا المفوض بيريث. وفي ذلك السياق، يمكن للاتصالات الاستراتيجية أن تؤدي دوراً هاماً في تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام. ويمكن أن تساعد التفسيات المناسبة للولاية والاتصال الثنائي الاتجاه مع السلطات المحلية والمجتمع المحلي والشركاء الآخرين على تبديد التوقعات غير الواقعية وتوضيح الإجراءات التي تتخذها البعثات. ويمكن أن يساعد ذلك في التصدي لحملات المعلومات المغلوطة والمضللة ضد البعثات ومنع وقوع حوادث العنف ضد حفظة السلام ومرافق البعثات، مثل تلك التي شهدناها للأسف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. تختلف ولايات عناصر الشرطة من بعثة إلى أخرى، ولكنها تشمل عادة حماية المدنيين وحفظة السلام والمرافق، وتعزيز مؤسسات الدولة، ودعم إصلاح قطاع الأمن، ودعم مكافحة الجريمة المنظمة. ويمكن للاتصالات الاستراتيجية أن تكون عامل تيسير ومضاعفة في تحقيق جميع تلك الأهداف.

وفي الختام، يساعد أفراد الشرطة في بعثات الأمم المتحدة على الوفاء بواحدة من أهم المهام الأساسية لحفظ السلام - وهي إعادة إرساء النظام والأوضاع الطبيعية في المجتمعات المتأثرة بالنزاع، إما مباشرة أو عن طريق التعاون مع المؤسسات المحلية. وهم بذلك يساهمون في احترام حقوق الإنسان واستئناف الأنشطة الاقتصادية. لذلك فهم جزء أساسي من هيكل السلام والأمن، وتقخر البرازيل بإسهامها ببعض أفضل المهنيين العاملين في مجال إنفاذ القانون في المنطقة.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكر وكيل الأمين العام لأكروا ومقدمي الإحاطات لنا اليوم، وأود أن أشكر غانا بصفة خاصة على جمعنا معاً لمناقشة الكيفية التي يمكن بها لشرطة الأمم المتحدة أن تدعم تنفيذ مبادرة العمل من

بعثات الأمم المتحدة أكثر أهمية وتحدياً من أي وقت مضى. وكثيراً ما تُنشر بعثات حفظ السلام في المناطق التي تكون فيها مؤسسات الدولة، بما فيها وكالات إنفاذ القانون، إما غائبة أو تعاني من إعاقة شديدة. لذلك يتم جلب ذوي القبعات الزرق لإعادة إرساء النظام وحماية المدنيين، لا كبديل دائم لقوات الشرطة المحلية ولكن للمساعدة المؤقتة، ومن الناحية المثالية كشريك يمكنه المساعدة في إعداد القوات المحلية لاستئناف مسؤولياتها.

وتؤدي وحدة الشرطة في بعثات الأمم المتحدة دوراً هاماً في بناء السلام وكذلك في حفظ السلام نفسه. ويكتسي ذلك الدور أهمية خاصة خلال المراحل الانتقالية بغية المساعدة على كفالة أن تكون المؤسسات المحلية على مستوى مهمة الحفاظ على الاستقرار ومنع تفهقر المكاسب التي تحققت بشق الأنفس والتي حققتها البعثات والبلدان المضيفة. وينبغي لنا أن نستكشف سبلاً لتعزيز إسهام شرطة الأمم المتحدة في تحقيق أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وأود أن أسلط الضوء على ثلاثة عناصر أساسية لحفظ السلام الفعال - سلامة وأمن حفظة السلام، والاتصالات الاستراتيجية، وتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

تعتقد البرازيل أن شرطة الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دوراً أساسياً في النهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وتتمتع الشرطيات بمكانة خاصة تمكنهن من حماية الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال، فضلاً عن تعزيز مشاركة المرأة وتعزيز المشاركة المجتمعية. وليس من الضروري مجرد وجود شرطيات إناث وحسب، ولكن أيضاً ضمان أن تشغل المرأة أدواراً أمراً وقيادية.

ولكي تتمكن القبعات الزرق من تنفيذ ولاياتها، لا بد من توفير التدريب المناسب. ويتعين على أفراد الشرطة البرازيلية المنتشرين في بعثات الأمم المتحدة، إلى جانب الاضطرار إلى التقيد بالمتطلبات الملحة لفردى إداراتهم، أن يخضعوا لتدريب إضافي في مركز سيرجيو فييرا دي ميلو للتدريب المشترك على عمليات السلام الذي تديره القوات المسلحة البرازيلية.

والمناهج الدراسية لأعمال الشرطة في الأمم المتحدة، التي توفر الأساس لأداء قوي لحفظه السلام. ويسرنا أن نرى، على سبيل المثال، أن التدريب السابق للنشر لوحدات الشرطة المشكلة يجري تحديثه وتنقيحه ليكون أكثر عملية وتكيفاً مع التهديدات التي يواجهها حفظه السلام في الميدان. ونلاحظ كذلك أن تدريب فرادى ضباط الشرطة أصبح الآن فعالاً بقدر أكبر وأكثر تركيزاً على إعداد هؤلاء الأفراد للاضطلاع بأدوارهم الاستشارية الحاسمة الأهمية.

وهذه اتجاهات إيجابية، ونتطلع إلى أن نشهد استمرارها. وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك تحديات. ولكي تكون شرطة الأمم المتحدة فعالة في البيئات الخطرة والمعقدة، يجب أن تكون هناك تقييمات منتظمة ومجدية للأداء في البعثات، إلى جانب توصيات لمعالجة أي أوجه قصور. وأفضل طريقة للحفاظ على سلامة حفظه السلام هي تعزيز فعاليتهم. ومن مسؤوليتنا المشتركة أن نكفل أعمال ما لدينا من أدوات، بما في ذلك الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، بشكل عادل وواف، وأن يتم تشاطر بيانات الأداء المستمدة من التقييمات داخل البعثات وتحليلها على النحو المناسب للتصدي للتحديات المشتركة. وأود أن أكون واضحاً: يجب استمرار تطبيق سياسة عدم التسامح إطلاقاً إزاء الاعتداء الجنسي وسوء السلوك.

ومن الضروري أن نتكلم عن الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في كل هذا العمل، لأننا نعلم أن وحدات شرطة حفظ السلام ذات التمثيل الجنساني الأكبر تكون أكثر فعالية. وقد أظهرت الدراسات أن وجود حفظة السلام من النساء يعزز ثقة المجتمع المحلي ويزيد من قدرة البعثة على التعامل مع النساء والفتيات، وهي مجموعات نعرف أنها تتأثر بشكل غير متناسب بالنزاع. وقد قطع إدماج المرأة في شرطة حفظ السلام شوطاً طويلاً ولكنه ليس كافياً.

أخيراً، لا يزال حفظة السلام معرضين للخطر، ويواجهون تهديدات متزايدة من الهجمات المباشرة والتهديدات غير المباشرة على حد سواء، مثل المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة التي يمكن أن تخلق بيئات عمل أكثر عدائية. وبغية معالجة هذه الشواغل على

أجل حفظ السلام. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن نواصل دعم المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام التي تهدف إلى ضمان أن يرقى حفظه السلام التابعون للأمم المتحدة إلى مستوى التوقعات العالية التي تأتي مع ارتداء الخوذة الزرقاء أو القبعة الزرقاء. وفي الوقت نفسه، نسعى جاهدين لضمان حصول أولئك الذين يتطوعون بشجاعة للخدمة باسم السلام على الموارد والدعم الكافيين للحفاظ على سلامتهم وتمكينهم من الاضطلاع ببعثاتهم الهامة لحفظ السلام.

وقد تشرفنا بأن تكلمت السفيرة توماس - غرينفيلد كمشاركة في حلقة النقاش مع وكيل الأمين العام لأكروا في مؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة المنعقد في أيلول/سبتمبر، ويسرني أننا هنا اليوم لمواصلة تلك المحادثة. إننا نجتمع في خضم جائحة عالمية، وأزمة غذائية تفاقمت بسبب العدوان الروسي المستمر على أوكرانيا، ومعركة ضد تغير المناخ الذي يؤثر تأثيراً شديداً على أمن الدول الأفريقية وبعثاتها لحفظ السلام وضبط الأمن في تلك الدول. ولكن على الرغم من كل ذلك، ظلت مهمة شرطة الأمم المتحدة وتفانيها على حالهما - للمساعدة في استعادة سيادة القانون أو ترسيخها أو تعزيزها في الأماكن التي انهارت فيها بسبب النزاع أو حالات الطوارئ المعقدة.

والولايات المتحدة مؤيد قوي لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها شرطة الأمم المتحدة. فمنذ عام ٢٠١٢، قدمنا أكثر من ٨٠ مليون دولار للمساعدة في إعداد الآلاف من أفراد الشرطة من اثني عشر بلداً للخدمة في بعثات حفظ السلام. ونحن ملتزمون بجعل حفظ السلام، بما في ذلك حفظ السلام الذي تقوم به الشرطة، أقوى وأكثر أماناً وفعالية. وعلاوة على ذلك، نعتقد أن تلك الأهداف يدعم بعضها بعضاً، وقد أظهرت الدراسات ذلك. إن حفظة السلام الذين يعملون بأداء أفضل هم أفضل من يحافظ على سلامته وسلامته الآخرين. فالأداء يعزز السلامة والأمن.

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة الجهود التي تبذلها شعبة شرطة الأمم المتحدة، ودائرة التدريب المتكامل، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وغيرها من الجهات التي تعمل على تعزيز الإطار العقائدي

إن عناصر الشرطة في بعثات حفظ السلام أساسية لتطوير قدرات المؤسسات المدنية الوطنية. ولذلك، فإن تعزيزها يتماشى مع الحاجة إلى التصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان باستخدام استراتيجيات تتجاوز المجال العسكري. ومن خلال دعم مهام إنفاذ القانون، تساعد بعثات السلام على إنشاء إطار للحكم الديمقراطي الذي لا غنى عنه لتحقيق السلام الدائم. وتكون عناصر الشرطة أكثر قدرة على التفاعل على الصعيد المحلي مع المجتمعات المحلية الأكثر تضررا من النزاع. وبوجودها هناك، يمكنها أن تسهم في نزع فتيل التوترات وتعزيز الحوار، بهدف منع التصعيد الذي يعرض آفاق عمليات السلام للخطر. وبناء على ذلك، تذكرنا حالة هايتي بأنه من أجل تحقيق سلام مستدام، من الضروري أن يؤخذ في الاعتبار تعزيز قدرات الشرطة في العمليات الانتقالية لبعثة السلام.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتقد المكسيك أن الاتصالات الاستراتيجية أمر لا غنى عنه لنجاح مهام حفظ السلام. وعلى نحو ما شهدنا في عدة حالات، كان آخرها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن تصور السكان المحليين يمكن أن يكون حاسما لأداء البعثات. ولهذا السبب، يجب إيلاء اهتمام أكبر للاتصالات الاستراتيجية بوصفها عنصرا أساسيا في التعريف بولايات بعثات السلام، ولا سيما عناصر الشرطة فيها، وفي إدكاء الوعي العام ليس بنطاقها فحسب، بل وبحدودها أيضا.

وعلى نحو ما أشرنا في مؤتمر القمة الثالث لرؤساء الشرطة المعقود في أيلول/سبتمبر، يؤيد بلدي تأييدا تاما أهداف مبادرتي الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام. ونشدد بصفة خاصة على أهمية إحراز تقدم في مجال المساءلة، بما في ذلك تقييم أداء الأفراد وتطبيق سياسة عدم التسامح إطلاقا في حالات الاستغلال الجنسي.

وتدعو المكسيك إلى تعزيز التنسيق مع البلدان المساهمة بأفراد شرطة حتى يكون لدى بعثات حفظ السلام أفرقة لديها العقلية المناسبة للاستجابة للتحديات في الميدان. وفي هذا الصدد، ندعو أيضا إلى توثيق التعاون مع مؤسسات مثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

نحو أفضل، تأمل الولايات المتحدة أن يصدر الأمين العام تقريرا جديدا عن أعمال الشرطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في المستقبل القريب، حتى نتمكن جميعا من تتبع التقدم الهام الذي أحرزناه، مع تقييم المجالات التي نحتاج إلى تحسينها.

ونتطلع إلى العمل مع مقدمي الإحاطات في القاعة اليوم، والأمم المتحدة والدول الأعضاء للمضي قدما في التصدي للتحديات التي تواجه حفظة السلام من أفراد الشرطة اليوم وتمكينهم من الاضطلاع بمهامهم على أكمل وجه وبشكل آمن وفعال قدر الإمكان.

ودعما لجلسة اليوم أكثر تفاعلية، لدي سؤالان لمفوضي الشرطة من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. أولا، كيف يريان آثار تغير المناخ خلال أنشطة بعثتيهما اليومية، وكيف يؤثر انعدام الأمن المناخي على عملهما؟ ثانيا، هل يمكنهما مناقشة تجاربهما مع المعلومات المغلوطة والمضللة؟ كيف يكافحانهما، وما الذي يمكن لمجلس الأمن أن يفعله للمساعدة؟

السيد أوتشوا مارتينيس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): بادئ ذي بدء، نود أن نشكر وكيل الأمين العام جان - بيير لاكروا، وكذلك المفوضين فوسين وبيريث والسيدة بيريكورانغ على إحاطاتهم.

تعرب المكسيك عن تقديرها للعمل القيم الذي يقوم به أفراد عناصر الشرطة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فعلى نحو ما أشير إليه صباح اليوم، إن عملهم أساسي لمنع الجريمة والتحقيق فيها وصون النظام العام والأمن. كل هذا ضروري لحماية المدنيين من خلال النهوض بسيادة القانون.

وعلى نحو ما نوقش في تبادلاتنا، يواجه ضباط الشرطة تحديات متزايدة التعقيد. ولضمان الأداء الجيد لأفراد الشرطة، نعتقد أنه من الضروري تكيف برامجهم التدريبية مع التحديات الأمنية التي يواجهونها في الميدان، في سياقات تتسم إلى حد كبير بوجود نزاعات ذات طبيعة غير متناظرة. ونشدد مرة أخرى على أهمية كفالة أن يشمل هذا التدريب أدوات تتناول الصحة العقلية للأفراد قبل نشرهم وأثناء النشر وبعده.

جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويضطلعون بدور هام في تعزيز جهود إنفاذ القانون التي تبذلها الحكومات المضيفة.

تؤدي أعمال الشرطة التي تقوم بها الأمم المتحدة دوراً مهماً في حالات النزاع المسلح. وتساعد شرطة الأمم المتحدة أيضاً في بناء قدرات الدول المضيفة، ولا سيما في مجالات مثل سيادة القانون والشرطة المدنية. ولذلك، من المهم أن نعترف بالدور الهام الذي يضطلع به حفظة السلام من الشرطة وأن نبذل الجهد لجعلهم أكثر فعالية وكفاءة. وتحقيقاً لتلك الغاية، أطر النقاط التالية.

أولاً، يتمثل الدور الرئيسي للشرطة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تدريب وبناء قدرات الدولة المضيفة لتمكينها من بناء خبرات ومهارات كافية في مجال ضبط الأمن، وهي مهمة هامة في إنفاذ سيادة القانون وصونه. وفي حين أن النشر السريع لوحدات الشرطة المشكلة قد يكون مطلوباً في سياقات معينة، فإن عمليات النشر هذه يجب أن تستند إلى ولايات واضحة وقابلة للتحقيق تدعمها موارد كافية.

ثانياً، يختلف توقيت نشر الشرطة ودورها في حفظ السلام وفقاً لسياقات محددة. وتختلف قدراتها ومسؤولياتها عن قدرات ومسؤوليات قوات حفظ السلام العسكرية. ولذلك، يجب أن تكون ولاياتها متسقة بوضوح مع المهام التي يتم تدريبها على الاضطلاع بها ومتميزة عن مهام قوات حفظ السلام.

ثالثاً، كما نعلم جميعاً، تعمل الجماعات المسلحة والإرهابيون والجريمة المنظمة عبر الوطنية جنباً إلى جنب في بيئة النزاع المعاصرة. ولذلك، من الضروري أن تعمل وحدات شرطة الأمم المتحدة والوحدات العسكرية التابعة للأمم المتحدة معاً ومع الوكالات الأخرى. ويكتسي وضع بروتوكولات مشتركة للتدريب والتشغيل أهمية حاسمة في هذا الصدد.

رابعاً، تكتسي المشاورات الثلاثية بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بالشرطة أهمية قصوى عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة بشأن دور شرطة الأمم المتحدة في عمليات

وأخيراً، نكرر التأكيد على أن المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للشرطيات في البعثات عنصر يسهم في نجاح البعثات. ونصر على ضرورة إدماج نهج جنساني بطريقة شاملة لعدة قطاعات في جميع جوانب تصميمها وتشغيلها. وبينما نسلم بالتقدم المحرز في الامتثال لاستراتيجية التكافؤ بين الجنسين، يجب أن نعمل المزيد لزيادة عدد النساء في بعثات السلام، بما في ذلك في عناصر الشرطة في البعثات.

السيدة كمبوج (الهند) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أتوجه بالشكر لوكيل الأمين العام لأكروا على إحاطته اليوم. والشكر موصول لمقدمي الإحاطات الآخرين على أفكارهم وإحاطاتهم القيمة.

أود أن أعتمد هذه الفرصة لأشيد بجميع حفظة السلام على تضحياتهم العظيمة وعلى إسهامهم في استعادة السلام والاستقرار في مناطق انتشارهم. ومن المحزن أن لقي ١٦ من ضباط الشرطة من الهند حتفهم، بمن فيهم اثنان من حفظة السلام من الشرطة، هما شيشوبال سينغ باغاديا وسانوال رام بيشنوي، اللذان توفيا خلال أعمال العنف التي ارتكبتها الحشود ضد قواعد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٢٢. كما نشيد بتضحياتهم ونعرب عن خالص تعازينا لأسرهم وأصدقائهم.

تؤيد الهند تأييداً تاماً مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الهادفين إلى جعل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة كفؤة وفعالة من أدوات مجلس الأمن لصون السلم والأمن الدوليين.

لقد نشرت الهند ما يقرب من ٣٠٠٠ من أفراد الشرطة في حوالي ٢٤ عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. والواقع أن الهند كانت أول بلد ينشر وحدة شرطة مشكلة بالكامل من النساء في ليبيريا في عام ٢٠٠٧. ويعمل حالياً نحو ١٧٠ فرداً من أفراد الشرطة الهنود في قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في

في هرات، بأفغانستان. ومن الآن فصاعداً، وأكد للمجلس أن الهند ستظل ملتزمة بتعزيز بصمة نسائها في أعمال شرطة الأمم المتحدة.

سابعاً، إن تسخير التكنولوجيا لا يقل أهمية بالنسبة للشرطة عن أهميته للقوات العسكرية. وفي ذلك الصدد، نرى أن الشرطة بحاجة إلى أن تكون مجهزة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا لمكافحة الشغب وحفظ النظام وغيرها من مهام ضبط الأمن التي تضطلع بها الشرطة.

وأختتم بياني بالقول إن الهند، بوصفها بلداً مساهماً منذ فترة طويلة، تتطلع إلى مواصلة إسهامها النشط والإيجابي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. لدى الهند خبرة في التحقيق في الجرائم الخطيرة والمنظمة، والتحقيق في الجرائم العابرة للحدود، والتحقيقات الجنائية الإلكترونية، والتحقيقات الجنائية المتعلقة بالأجهزة المتفجرة يدوية الصنع، والتحقيق في الاحتيال المالي، من بين أمور أخرى، ونحن على استعداد لمشاركة تجربتنا من خلال توفير التدريب المستهدف لقوات حفظ السلام التابعة لشرطة الأمم المتحدة من الدول الصديقة، وكذلك من خلال عرض نشر ضباط الشرطة الهنود في مختلف البعثات الميدانية وفي مقر الأمم المتحدة.

السيدة إيفستيغنيفا (الاتحاد الروسي) (تكلمت بالروسية): نشكر وكيل الأمين العام السيد جان - بيير لاكروا ومفوضي الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، السيدة كريستين فوسن، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد مودي بيريث، على تقييماهم. كما استمعنا بعناية إلى السيدة إيما بيريكورانغ.

مما لا شك فيه أن عناصر الشرطة تؤدي دوراً مهماً في بعثات حفظ السلام المعاصرة. ويساعد ذوو الخوذ الزرق، بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، على تنفيذ ولايات البعثات التي تحددها الحالة المحددة في بلد الانتشار. ويتمثل أحد أهداف عناصر الشرطة في المساعدة على إصلاح مؤسسات إنفاذ القانون وبناء القدرات الوطنية للدول المضيفة.

حفظ السلام. وينبغي إشراك البلدان المساهمة بأفراد الشرطة على جميع مستويات صنع القرار بشأن التخطيط لنشر الشرطة، وكذلك بشأن استراتيجيات الانتقال والخروج.

خامساً، إن التنسيق الوثيق بين شرطة الأمم المتحدة وآلية إنفاذ القانون التابعة للحكومة المضيفة والسكان المدنيين أمر أساسي لتحسين كفاءة ضبط الأمن في الميدان. وينبغي أن تكون الخبرة المجتمعية هي القاعدة وليس الاستثناء.

سادساً، وكما ذكر آخرون، تؤدي ضابطات الشرطة والنساء من حفظة السلام دوراً لا غنى عنه في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولا سيما أثناء الدوريات البارزة للعيان وعمليات البحث والتفتيش، وكذلك في التواصل مع المجتمعات المحلية التي لا يُسمح فيها إلا لضابطات الشرطة بالتفاعل مع عضوات المجتمع. فهن يساعدن على تعزيز المساواة بين الجنسين ويمكن أن تمثلن قدوة يحتذى بها من خلال إلهام النساء والفتيات المحليات لمتابعة حياتهن المهنية في مجال إنفاذ القانون.

وساعدت الوحدة الهندية المشكلة من النساء في بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، والتي تحدثت عنها سابقاً، على زيادة مشاركة المرأة الليبيرية في قطاع الأمن من ٦ في المائة في عام ٢٠٠٧، عندما تم نشرهن لأول مرة، إلى ١٧ في المائة عندما غادرن البعثة في عام ٢٠١٦. وقد حظيت هذه المساهمة مراراً بتقدير وتكريم رئيسة ليبيريا السابقة والحائزة على جائزة نوبل للسلام، فخامة السيدة إلين جونسون سيرليف. كما أن فرادى ضباط شرطة من الهند، ولا سيما الضابطات، وتحديدًا السيدة كيران بيدي، قد أسهموا إسهاماً كبيراً في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وفي الآونة الأخيرة، حصلت ضابطة شرطة هندية، هي السيدة شاكتي ديفي، التي تم نشرها في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، على الجائزة الدولية للنساء المشاركات في شرطة حفظ السلام في عام ٢٠١٤ لمساهمتها في إنشاء مجلس للشرطة النسائية

إلى وضع مؤشرات جنسانية كمية، بل على خبرة الضباط ومهنتهم وكفاءتهم، وعلى التقيد بمبدأ التمثيل الجغرافي الواسع، بما في ذلك في الرتب العليا.

وما من شك في أنه لكي تضطلع الشرطة بمهامها بفعالية، لا سيما بالنظر إلى ظروف التشغيل المتزايدة الصعوبة، يلزم توفير الدعم اللوجستي والأفراد على نحو مناسب. وينبغي للبعثات أن تحسن التخطيط والإدارة وأن تتجنب النفقات غير الضرورية وازدواجية الجهود. وكجزء من تلك العمليات، من المهم أن تنظر الأمانة العامة بعناية في آراء وتوصيات البلدان المساهمة بأفراد شرطة. والمحاولات الرامية إلى تعزيز مختلف المبادرات والمفاهيم الخارجية التي لم تحظ بدعم جميع الدول الأعضاء في اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة تأتي بنتائج عكسية. وفي ذلك الصدد، نعتقد أن هناك حاجة إلى حوار مستمر بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات، وكذلك مع الدول المضيفة، بشأن جميع جوانب أنشطة عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في مرحلتي التخطيط وتصميم الولايات.

ونؤمن إيماناً راسخاً بأهمية زيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية، بما في ذلك على مستوى شرطة الأمم المتحدة. وفي ذلك الصدد، نؤيد العمل الذي تقوم به الأمانة العامة للأمم المتحدة، فضلاً عن مبادرات العديد من المنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، لتحسين تدريب أفراد الشرطة من حفظة السلام. وتقدم روسيا أيضاً إسهامها في تلك القضية المشتركة. ويجري بلدنا تدريبات لأفراد إنفاذ القانون الروس والأجانب من خلال برامج معتمدة من الأمم المتحدة في مركز التدريب على حفظ السلام التابع لمعهد بحوث عموم روسيا التابع لوزارة الداخلية في الاتحاد الروسي في دوموديدوفو. وعلى مدى السنوات الـ ٢٠ الماضية وأكثر، أعد المركز أكثر من ٢ ٥٠٠ من ضباط الشرطة المحترفين ذوي المهارات العالية. ويستهدف المنهج الدراسي أفراد إنفاذ القانون من الدول النامية، ولا سيما في أفريقيا، مع التركيز على الشرطة النسائية. ويُولى اهتمام خاص أيضاً للتدريب اللغوي، مع مراعاة خصوصيات الدول المضيفة.

وكثيراً ما تتشر بعثات حفظ السلام في البلدان التي تعاني فيها هيئات إنفاذ القانون الوطنية من الضعف الشديد وأحياناً عدم الوجود. وفي هذه الحالات، يجب أن يتولى ذوو الخوذ الزرق مهامها. ومع ذلك، من المهم أن نتذكر أن الأمم المتحدة لا تملك قدرات غير محدودة، وأن منظمنا العالمية لا يمكنها أن تحل محل جهود الشرطة المحلية بشكل دائم. وفي هذا الصدد، من المهم أن يتمكن ضباط شرطة الأمم المتحدة المدربون تدريباً مهنيًا والمجهزون تجهيزاً جيداً من تبادل خبراتهم وتنظيم عملهم، وتدريب الأفراد المحليين بأكبر قدر ممكن من الفعالية، مما سيمكن سلطات الأمن الوطنية من تولي صون النظام العام بشكل كامل وكفالة حماية المدنيين بشكل مستقل. إن مبدأ الملكية الوطنية هو الأساس لتحقيق النجاح. ولا يمكننا أن نعتبر الدعم الدولي فعالاً إذا أدى الوجود الطويل الأجل للبعثات في نهاية المطاف إلى أن تحل الأمم المتحدة محل جهود الشرطة المحلية.

وثمة مهمة حاسمة أخرى لحفظة السلام من أفراد الشرطة تتمثل في حماية المدنيين من التهديدات الأمنية المباشرة عن طريق تسيير الدوريات والرصد والتعامل مع من ينتهكون النظام العام. وتلك الجهود ودور ذوي الخوذ الزرق، بوصفها حلقة الوصل ليس بين السكان ووجود حفظ السلام فحسب، بل وأيضاً بين السكان وحكومة البلد المضيف، تساعد على بناء ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية، ومن ثم ترسي الأساس لتحقيق المصالحة الوطنية والسلام المستدام.

ومن الأهمية بمكان في تلك العملية إقامة اتصال بناء مع البلد المضيف وأخذ الأولويات التي يحددها في الاعتبار. وثمة جانب مهم آخر يتمثل في المشاركة الفعالة مع الناس، والاهتمام بشواغلهم، وفي بعض الأحيان، توضيح الولاية من أجل كسب ثقتهم مع الحيلولة دون وجود توقعات كبيرة أو خاطئة.

واعتماداً على الخصائص الوطنية والثقافية والدينية للمجتمعات المحلية التي تعيش في منطقة نشر البعثة، يمكن لحفظة السلام من النساء أن يضطلعن بدور خاص في إقامة اتصال معها. وفي الوقت نفسه، نحن مقتنعون بأن التركيز ينبغي ألا ينصب على السعي

ثانياً، فيما يتعلق بالأداء، أشكر المفوض بيريث على الكلام عن تلك النقطة في سياق بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. والعمل في أي بيئة لبعثة ما ينطوي على تحديات، ولكن يمكن القول إن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي واحدة من أكثر البعثات صعوبة، كما رأينا في العنف المتزايد الموجه ضد البعثة في الأشهر الأخيرة.

وترحب المملكة المتحدة بالتنفيذ الجاري للإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام والنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء لرصد وتقييم الأداء واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الولاية. والأداء الأفضل يعني بعثات أفضل.

ولكي تعطي شرطة الأمم المتحدة أفضل أداء، فإنها تحتاج إلى الاضطلاع بكامل نطاق أدوار ضبط الأمن المفوضة بشغلها. وينبغي أن يشمل ذلك جهود بناء القدرات وتطويرها لشرطة الدولة المضيفة ومؤسسات العدالة والمؤسسات الإصلاحية. وتمشيا مع نتائج الاستعراض الخارجي لعام ٢٠١٦ لمهام شرطة الأمم المتحدة وهيكلها وقدراتها، يمكن أن يكون هناك تركيز أكبر على بناء المؤسسات والقدرات المتخصصة بدلا من مجرد التركيز على عدد الأفراد الذين تم نشرهم. وتلك المهارات هي التي تدعم السلام المستدام واستعادة سيادة القانون.

وأخيرا، أكد مقدمو الإحاطات والعديد من المتكلمين اليوم على أهمية المساهمة التي تقدمها شرطة الأمم المتحدة للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. والمملكة المتحدة تؤيد ذلك بقوة وترحب بالتقدم المحرز حتى الآن. وننتطلع إلى مواصلة العمل معا لتعزيز شرطة الأمم المتحدة لتحقيق كامل إمكاناتها.

السيدة جارو دارنو (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): أشكر السيد جان - بيير لأكروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام، ومفوضي الشرطة على إحاطتيهما. وأود أن أسلط الضوء على نقطتين.

وواصل الاتحاد الروسي، بوصفه بلدا مساهما بأفراد شرطة، زيادة مشاركته بصورة منهجية في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها شرطة الأمم المتحدة ونشر أفراد من ذوي المهارات ذات الصلة، بمن فيهم النساء، في البعثات. وقد حققت النساءعاملات في وزارة الداخلية لدينا نتائج إيجابية في قبرص وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأببي. وكما أكدنا في مؤتمر قمة الأمم المتحدة الأخير لرؤساء شرطة، فإن روسيا تقف على أهبة الاستعداد لمواصلة الإسهام في تطوير أنشطة شرطة حفظ السلام.

السيد كاريوكي (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): أتوجه بالشكر إلى وكيل الأمين العام لأكروا وجميع مقدمي الإحاطات الآخرين لنا على بياناتهم اليوم. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع قوات شرطة الأمم المتحدة على عملهم الضروري في ظروف بالغة الصعوبة في بعض الأحيان.

ويسرني أن مناقشة اليوم تركز على مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. لشرطة الأمم المتحدة دور هام تؤديه في تنفيذ نهج البعثة بأكملها إزاء أولويات الإصلاح تلك. ولذلك، سأركز على المجالات التي غطاها مفوضا الشرطة - حماية المدنيين، والأداء.

أولا، أشكر المفوضة فوسن على رؤاها القيمة في تنفيذ ولاية حماية المدنيين في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وعندما نتحدث عن حماية المدنيين، قد ننسى أحيانا مدى أهمية النهج غير المسلحة. وبطبيعة الحال، هذا ليس سوى جزء من الصورة، والنشاط المسلح وغير المسلح يكمل كل منهما الآخر. ويجب أن ننظر في المجموعة الكاملة من الأدوات لمنع التهديدات المدنية والتصدي لها. ولا يحتاج حفظة السلام إلى حماية المدنيين من العنف البدني فحسب، ولكن يجب عليهم أيضا أن يوفرُوا بيئة حامية ومجالا للوساطة والحوار. إن شرطة الأمم المتحدة في وضع فريد للقيام بهذه المهمة. وغالبا ما يكون أفرادها أول وآخر من يلتقي بالسكان المحليين أثناء أي تدخل أو استجابة لأزمة. وهي بحاجة إلى إقامة علاقات قوية مع هؤلاء السكان تقوم على الثقة.

إصلاح نفسها لتلبية المتطلبات الجديدة لعمليات السلام. وعلى وجه الخصوص، نجحت في تعزيز دور المرأة ومكانتها في قوة الشرطة، متجاوزة الأهداف المحددة في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين. وقد وضعت برنامجاً تدريبياً طموحاً، بما في ذلك التدريب السابق للنشر، وأرست مبدأً قوياً للعمالة. ويجب أن تواصل الاضطلاع بدور كامل في تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وفي هذا السياق، فتح مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام الذي عقد في سول في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١ منظورات جديدة تتعلق بالقدرات لشرطة الأمم المتحدة. ويتطلب تعقيد المهام الموكلة إليها بصورة متزايدة قدرات شرطة متخصصة تتصدى بشكل تام للتحديات المحددة في الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

كما أنه يعزز أهمية تقييم أداء وحدات الشرطة. ويعود أحدث تقرير مقدم إلى المجلس عن أنشطة شرطة الأمم المتحدة إلى أواخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (S/2018/1183). والآن، بينما يجري إعداد خطة جديدة للسلام، سيكون من المفيد استعراض أداء تلك الأنشطة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثلاً لغانا. أبدأ بتوجيه الشكر إلى وكيل الأمين العام جان - بيير لأكروا، والسيدة كريستين فوسن، مفوضة الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؛ والسيد مودي بيريث، مفوض الشرطة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والسيدة إيما بيريكورانغ، ممثلة مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام، على إحاطاتهم.

نشكر جميع البلدان المساهمة بالشرطة على التضحيات التي قدمها أفرادها، والتزامها بالسلام، وجهودها المتواصلة في توفير أعمال شرطية فعالة وكفؤة وخاضعة للمساءلة في أجزاء كثيرة من العالم. كما نحیی جميع أفراد الشرطة الذين قدموا أسمى التضحيات وجادوا بأرواحهم أثناء أداء الواجب. أمل ألا تذهب تضحياتهم سدى.

أولاً، إن شرطة الأمم المتحدة عنصر أساسي في حفظ السلام. وتعمل شرطة الأمم المتحدة بطريقة متكاملة في البعثات. وتم تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في ١٠ بعثات لحفظ السلام. وفي بعض البعثات، يوجد مخططو الشرطة في وحدات التخطيط الاستراتيجي المتكاملة، مما يساعد على تحسين ربط أهداف التخطيط التشغيلي القصيرة الأجل الخاصة بهم بأهداف التخطيط الاستراتيجي الطويلة الأجل التي تعالج المسائل التي حددها الممثل الخاص. ويكتسي ذلك أهمية خاصة في تحسين التحضير للمراحل الانتقالية.

وشرطة الأمم المتحدة موجودة للحماية. وفي جنوب السودان، تتسق شرطة الأمم المتحدة مع الشرطة الوطنية لتسيير دوريات وقائية، فضلاً عن عمليات لاعتقال المشتبه بهم. والهدف من ذلك هو مكافحة الجرائم، ولا سيما الاعتداء الجنسي، المرتكبة داخل مواقع حماية المدنيين ومخيمات المشردين داخلياً. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ساعدت الجهود المبذولة على مدى السنوات العديدة الماضية في حي PK5 في بانغي على مد جسور مع السكان عن طريق طمأننتهم وإبقائهم على علم.

وتعزز شرطة الأمم المتحدة قدرات قوات الأمن الداخلي في الدول المضيفة. ويتم ذلك بالتآزر مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، تمشياً مع سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان ومع التركيز على تعزيز دور المرأة. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أتاح مركز للشرطة أنشئ كجزء من مشروع تعاوني للسلام والأمن في دجوغو ٢٥ من ضباط الشرطة، خمسة منهم من النساء من المقرر نشرهم. ووفرت لهم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية التدريب على مكافحة الإفلات من العقاب وانتهاكات حقوق الإنسان والعنف الجنساني.

ثانياً، تستعد شرطة الأمم المتحدة لبدء فصل جديد في عملها في خدمة السلام عقب تعيين السيد فيصل شاهكار في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر مستشاراً لشرطة الأمم المتحدة في إدارة عمليات السلام. والأمر لا يخلو من تحديات. وقد تمكنت شرطة الأمم المتحدة من

الولايات. نحن سعداء بالعمل الجاري مع منصة Unite Aware، التي تواصل البناء على القدرات التي تم نشرها في البعثات الأولية ويتم استخدامها الآن لتمكين الإلمام بالحالة لغايات الدعم الطبي وجميع بيانات بث المحطات الإذاعية وتحليل بيانات الفيديو. ونشكر الهند على دعمها لذلك المشروع. ونشيد أيضا بالتقييمات الجارية التي تجريها إدارة عمليات السلام بشأن طابع التهديد الذي تشكله المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة على البعثات، والكيفية التي ما برحت البعثات تتصدى بها لذلك التهديد باستخدام الاتصالات الاستراتيجية.

ثالثا، نشجع شرطة الأمم المتحدة وإدارة الدعم العملياتي على مواصلة تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وأولوياتها لكفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومجدية وعلى قدم المساواة في جميع مراحل عملية السلام وعن طريق الإدماج المنهجي للمنظور الجنساني في التحليل والتخطيط والتنفيذ والإبلاغ. ومن المسلم به أن هناك الكثير مما ينبغي عمله لتحقيق الأهداف، ولكن التقدم مطرد ويجب أن يستمر.

رابعا، يخضع حفظة السلام للمساءلة. ولذلك، تؤيد الجهود التي تبذلها شرطة الأمم المتحدة لتحسين تقييمات الأداء القائمة على الأدلة وكفالة التقيد بمعايير السلوك من خلال تعزيز عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

في الختام، تؤيد غانا نهج شرطة الأمم المتحدة في إقامة شراكات قوية مع النظراء والمجتمعات المحلية على الصعيد الوطني، بما في ذلك المجتمع المدني والشبكات النسائية، من أجل التعاون المجدي مع الحكومات والمجتمعات المضيفة، فضلا عن تحديد وتنفيذ استراتيجيات واتفاقات سياسية مشتركة للتصدي للتهديدات الناشئة للسلام والأمن.

ولذلك، نشجع على مواصلة تنفيذ أهداف الحماية من خلال الحوار والمشاركة، وهو ما سمعناه في وقت سابق من مفوض الشرطة في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. ونشجع أيضا الدور المهم الذي يضطلع به حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في الإدارة البيئية في البلد المضيف والبعثات الصادر بها تكليف، فضلا عن تكثيف

منذ أن نشرت غانا للمرة الأولى قوات شرطة في الكونغو في ستينات القرن الماضي، عززت مشاركتنا في عدة بعثات أخرى ثقنا في فائدة أعمال الشرطة التي تقوم بها الأمم المتحدة. وغانا، بوصفها سابع أكبر بلد مساهم بقوات وبأفراد شرطة في الوقت الراهن، شهدت بشكل مباشر المساهمة الحاسمة التي تقدمها شرطة الأمم المتحدة في تحقيق الاستقرار في العديد من حالات النزاع.

وعلى مر السنين، ساعد أفراد شرطة الأمم المتحدة على إعادة الأمل إلى المدنيين المكروبيين والمشردين، بمن فيهم النساء والأطفال والمسنين، ووفروا الثقة للمجتمعات الهشة من خلال المراقبة المدعومة بالاستخبارات، والخفارة المجتمعية، والتحقيق في حوادث العنف الجنسي والجنساني، وانتهاكات حقوق الإنسان وغيرها من الجرائم الخطيرة، بما في ذلك ضد الأطفال.

وحتى في الوقت الذي يتعقد فيه حفظ السلام في الوقت الحاضر بسبب البيئات الخطيرة والظروف الصعبة التي يجب أن يعمل فيها، فإن أعمال شرطة الأمم المتحدة أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى في إطار الأداء المعزز. وفي هذا السياق، سأدلي ببعض النقاط الإضافية التي تبرز مساهمة شرطة الأمم المتحدة، مع مراعاة أولويات المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والتحديات الناشئة لحفظ السلام.

أولا، نرحب بالمشاركة والالتزام المستمرين من جانب إدارة عمليات السلام والبعثات الميدانية لكفالة المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. وعلى الرغم من التعبئة المستمرة واتخاذ القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١)، لا تزال المساءلة أمام حفظة السلام منخفضة نسبيا مقارنة بالعدد المتزايد من حوادث العنف ضدهم. ولذلك، يجب أن نكون حازمين في العمل مع البلدان المضيفة للمطالبة بالمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي.

ثانيا، نشجع على مواصلة نشر الحلول التكنولوجية المبتكرة للتصدي لتحديات حفظ السلام ونونه بدورها الحاسم في دعم تنفيذ

أولاً، فيما يتعلق بعمل عناصر الشرطة، هناك الدور الذي تؤديه في تعزيز القدرات الوطنية والمؤسسات المختصة لتحسين قدرتها على مكافحة تلك الآفات. وهناك أيضاً الدور الذي يمكن أن تؤديه في تعزيز قدرات عناصر شرطتنا على أن تكون أكثر دراية بهذا التهديد وتوقعه؛ ومن هنا تأتي أهمية النظم التي يجري تطويرها مثل منصة Unite Aware في إطار الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، التي تعد إحدى الأولويات الرئيسية لإدارة عمليات حفظ السلام.

وأود أن أضيف أنه في إطار تحسين تعاوننا إلى أقصى حد، الذي تعزز مؤخراً بإنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بضبط الأمن، التي تشترك في رئاستها إدارة عمليات السلام وزملائنا من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا، سنتمكن من تحسين بلورة استجابتنا، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المختصة الأخرى في الأمم المتحدة، من أجل تعزيز فعالية عمل عناصر الشرطة في هذين المجالين.

وفي إطار شعبة الشرطة، لدينا أيضاً فريق مسؤول عن الجريمة المنظمة، مع جهات تتسق يمكنها العمل بالتعاون مع زملائنا في الميدان والاستفادة من موارد وحدة الشرطة الاحتياطية في برينديزي بغية تعزيز استجابتنا في ذلك المجال، بما في ذلك ما يتعلق بالإبلاغ المبكر وتعزيز قدراتنا على ذلك المستوى من حيث تحسين المعرفة وتقييم التهديدات.

وأخيراً، فإننا نتمتع بتعاون وثيق مع المنظمات الدولية الأخرى التي لديها خبرة في ذلك المجال، بما في ذلك، بطبيعة الحال، الإنتربول وكياناته الإقليمية. وفي ذلك السياق، فإن عنصر شرطة الأمم المتحدة في وضع جيد يمكنه من تطوير عمله للتصدي لتحديات الإرهاب والجريمة المنظمة.

وأود كذلك أن أشير إلى أهمية دور عناصر الشرطة في مكافحة المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وهي أخطار تقتل المدنيين وزملائنا على حد سواء. وفي ذلك السياق، أود أن أعرب عن الإجلال

الجهود الرامية إلى الحد من البصمة البيئية العامة لعمليات حفظ السلام، على النحو الذي دعا إليه قرار الجمعية العامة ٧٦/٢٧٤.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

أعطي الكلمة للسيد لأكروا للرد على التعليقات والأسئلة المطروحة.

السيد لأكروا (تكلم بالفرنسية): بادئ ذي بدء، أشكر جميع أعضاء مجلس الأمن على إعادة تأكيد دعمهم لشرطة الأمم المتحدة. لقد لاحظت عدداً من التعليقات على نقاط مهمة، بما في ذلك الدور الرئيسي الذي تؤديه شرطة الأمم المتحدة في بناء القدرات الوطنية في مجال مؤسسات سيادة القانون، وهو أساسي لتهيئة أحد الظروف اللازمة للعمليات - لكي يتسنى لها في يوم ما الانسحاب وترك مؤسسات قوية وراءها. لقد أثارت عدة وفود هذه النقطة.

وأشير أيضاً إلى أهمية التكامل - أي أن تعمل عناصر الشرطة بالتنسيق وثيق على جميع المستويات - بما في ذلك على صعيدي التخطيط والعمليات، بالتنسيق الوثيق مع عنصري العمليات المدنية والعسكرية، فضلاً عن الشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي. وبناء على ذلك، أنشأت عدة بعثات خلايا تخطيط متكاملة، ونفذنا النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء.

وجرى التشديد أيضاً على دور المرأة في تنفيذ ولايات عناصر الشرطة. والأمر لا يتعلق بكفالة وجود عدد أكبر من النساء ضمن عناصر الشرطة لدينا فحسب، بل وباستخدام عددهن المتزايد كأداة لتنفيذ ولاياتنا على نحو أفضل في جميع المجالات، بما في ذلك حماية المدنيين، الأمر الذي يتطلب إقامة علاقة ثقة مع جميع أفراد المجتمعات المحلية، بمن فيهم النساء.

وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحته ممثلة النرويج بشأن تعزيز دور شرطة الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، اللذين يشكلان - وخاصة فيما يتعلق بالجريمة المنظمة - عاملين مهمين لتفاقم النزاع، لا بد من التشديد على عدة نقاط.

من أنشطتنا مترابطة. ومن المهم بالنسبة لنا، كقادة، أن نواصل إتباع القول بالعمل. ونحن بحاجة إلى التحدث عن ذلك، ونحتاج إلى القيام به. وعلينا أن نظهر لحفظة السلام التابعين لنا أننا نعمل يدا بيد. وأنا محظوظة بوجود الممثل الخاص للأمين العام، هايسوم، الذي يتكلم دائما عن نهج البعثة بكاملها الذي يتوقعه منا جميعا نحن المسؤولون عن عناصر الشرطة هنا في البعثة. لذلك، فإن إجابتي المختصرة هي أن العمل بجد مطلوب. وعلينا أن نتكلم عنه بكامله وعن كيفية ترابط سلسلة العدالة برمتها.

سأنتقل إلى السؤال الذي طرحته ممثلة أيرلندا بشأن كيفية الاستجابة بشكل أفضل للتهديدات والحالة الأمنية لحفظة السلام. أولا، أود أن أقول إنه لا بد من أن تكون لدينا علاقات طيبة مع الحكومة المضيفة. وبغض النظر عن نوع النزاعات أو البلدان الخارجة من النزاع التي نعمل فيها، علينا أن نبذل قصارى جهدنا لإقامة علاقات جيدة مع الحكومة المضيفة. ثانيا، تعتمد شرطة الأمم المتحدة على التدريب الجيد السابق للنشر. فنحن نحتاج إلى أفراد شرطة جيدين جدا ومهرة ومدربين من البلدان المساهمة بأفراد شرطة، ونريد منهم أن يستوفوا مجموعات المهارات المطلوبة في البعثة، سواء بالنسبة لأفراد الشرطة المنتدبين أو وحدات الشرطة المشكلة. ويجب كذلك إجراء حوار واضح بيننا نحن الموجودين في البعثات والمقر في نيويورك وبين البلدان المساهمة بأفراد شرطة. ولا يمكنني أن أؤكد بما فيه الكفاية مدى أهمية الحصول على تدريب جيد قبل النشر والتدريب الخاص بالبعثة اللازم لحفظة السلام قبل محيئهم. ثم، بالطبع، بعد وصولهم إلى البعثة، نحتاج إلى تقييمات منتظمة وإلى تقييم أدائهم. ونحتاج إلى أن نكون دائما في حالة تأهب لتقييمات التهديدات الأمنية من إدارة شؤون السلامة والأمن وأصحاب المصلحة الآخرين، التي تزودنا بمعلومات عن كيفية العمل في بيئات غير آمنة.

واعتقد أن من المهم جدا كذلك لحفظة السلام التابعين لنا أن يفهموا الظروف والبيئة الثقافية والسياق الأمني لوجودهم في العالم. فنحن بحاجة إلى تكييفهم مع المكان الذي يأتون إليه. وذلك ما نقوم

لأفراد شرطتنا الذين فقدوا أرواحهم مؤخرا في الهجمات - ونحن نسميها هجمات لأنها لم تكن مظاهرات عفوية - على أفراد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبطبيعة الحال، أعرب كذلك عن ذلك الإجلال لجميع زملائنا في شرطة الأمم المتحدة الذين فقدوا أرواحهم في خدمة قيم ميثاق الأمم المتحدة.

وأخيرا، أود أن أختتم بياني بالإشادة بزميلنا لويس كاريلو على الالتزام الممتاز والمهنية والكفاءة التي قاد بها شعبة الشرطة. كما أرجو كل النجاح لخلفه، المفوض فيصل شاهكار، الذي سيتولى ذلك الدور قريبا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيد لكارو على ما قدمه من توضيحات.

أعطي الكلمة الآن للسيدة فوسن للرد على التعليقات والأسئلة التي أثارت.

السيدة فوسن (تكلمت بالإنكليزية): أشكر الجميع على أسئلتهم. أولا، أود مرة أخرى أن أشكر أعضاء مجلس الأمن على دعمهم لشرطة الأمم المتحدة والدور الذي نضطلع به في حفظ السلام. ثانيا، أود أن أشكر العديد من أعضاء المجلس الذين هم من البلدان المساهمة بأفراد شرطة. ويمكنني أن أؤكد لهم أن جميع أفراد الشرطة من بلدانهم حفظة سلام ممتازون، سواء كأفراد شرطة منتدبين أو في وحدات شرطة مشكلة.

وسأبدأ بالسؤال الذي طرحته ممثلة النرويج بشأن كيفية تعزيز نهج سلسلة العدالة بأكملها. أولا، أود أن أقول إنه في الواقع سؤال عن عمل شاق على الدوام. فيتعين علينا أن نعمل - سواء شرطة الأمم المتحدة أو العناصر الأخرى في سلسلة سيادة القانون، وفي البعثة والمقر على السواء. وفي رأيي، يمكن للأمم المتحدة أن تعمل في بعض الأحيان في ركائز، ولذا فإن هذا أمر ظل يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لي، لأننا نعمل في جنوب السودان بنهج البعثة بأكملها. ونحن بحاجة إلى العمل على سلسلة العدالة، وكما نرى، فإن العديد

كذلك أن نتذكر أننا في منطقة ما بعد نزاع. فلدينا مشاكل مع توفر الإنترنت. ولدينا بنية تحتية سيئة للغاية. ومستوى الأمية مرتفع جداً، وظروف الطرق والهياكل الأساسية سيئة جداً. لذلك من الضروري أن نخرج ونتحدث إلى الناس من أجل جمع المعلومات. ولتلك الأسباب، لا يمكننا استخدام جميع المعلومات والأنظمة كما نتمنى أن نتمكن من استخدامها. ولذلك فإننا نأخذ الأمور خطوة بخطوة هنا في جنوب السودان. وأعتقد أن أول شيء يتعين علينا القيام به هو العمل على بناء قدرات دائرة الشرطة الوطنية في جنوب السودان باعتبارها ولايتنا الرئيسية هنا في البلد. وأعتقد أن زميلي العزيز السيد بيريث في وضع أفضل للإجابة على السؤال المتعلق بتحديات المعلومات المضللة وكيفية منع عواقبها. وسأترك زميلي يجيب على ذلك السؤال على نحو أفضل.

كانت هذه هي الأسئلة الثلاثة التي فهمت أنها كانت موجهة لي. ويسعدني أن أستفيض في الرد إذا كان هناك أي أسئلة أخرى. وأشكركم مرة أخرى، سيدي الرئيس، على إتاحة الفرصة لي لتقديم إحاطة إلى المجلس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيدة فوسن على التوضيحات التي قدمتها.

وأعطي الكلمة الآن للسيد بيريث للرد على التعليقات والأسئلة التي طُرحت.

السيد بيريث (تكلم بالفرنسية): سأحاول أن أخص تعليقاتي بشأن الأسئلة التي طُرحت.

أولاً، فيما يتعلق بالسؤال الذي طرحته ممثلة النزوح بشأن حالة بناء القدرات، نحن في جمهورية الكونغو الديمقراطية في وضع يجب أن يتسم فيه كل عملنا بما يسمى بالتواضع. وكما يعلم أعضاء المجلس، فهي بلد كبير يعاني من مشاكل عديدة. وكثيراً ما ننسى حقيقة وجود أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ فرد في الشرطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتضم قوة الشرطة الكونغولية ١٣٨ ضابط شرطة، في حين يبلغ عدد

به في التدريب التمهيدي عندما يأتون إلى البعثة. ولكننا نحتاج كذلك إلى أن نتكلم باستمرار عن الحالة التي فيها حفظة السلام التابعين لنا والسياق الذي يعملون فيه وأن نتأكد من أنهم جميعاً يفهمون ذلك. وفي ذلك الصدد كثيراً ما تضطلع المرأة، كما ذكر في بعض الإحاطات التي قدمت اليوم إلى المجلس، بدور حاسم في إقامة اتصال وثيق في البيئات أو المجتمعات التي تعمل فيها. ونحن بحاجة إلى أن يفهم حفظة السلام من الذكور والإناث على حد سواء السياق والترتيبات الأمنية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار من جانبنا. ولذلك، يمكنني أن أقول لممثلة أيرلندا أن هناك العديد من الطبقات فيما يتعلق بالكيفية التي يمكننا بها تحسين ذلك، ولكن يجب علينا دائماً أن نبقى في صدارة اهتماماتنا، لأننا نحتاج إلى أن نوفر الأمن على مدار الساعة لأفرادنا في حفظ السلام. وذلك أهم شيء نقوم به - تأمين أفرادنا - وإلا فإننا لن نتمكن من أن نكون حفظة سلام جيدين في البلد المضيف وأن نضمن أننا في أفضل حالاتنا من أجل السكان الذين نخدمهم.

سأنتقل إلى السؤال الثالث، من ممثل الولايات المتحدة، الذي يتعلق بتغير المناخ. إننا جميعاً في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، في شرطة الأمم المتحدة والقوة على السواء، نتأثر بتغير المناخ والفيضانات. وتلك أهم آثار تغير المناخ التي نراها هنا. وتتسبب الفيضانات، مقترنة بالصعوبات التي تتجم عنها في توزيع الأغذية، في توترات تؤثر بدورها على الأمن. تلك هي أهم المجالات التي نتأثر فيها مباشرة بتغير المناخ. وينطبق الشيء نفسه على شرطة الأمم المتحدة - فنحن متأثرون تماماً مثل جميع العناصر الأخرى في بعثة حفظ السلام، لأن شرطة الأمم المتحدة تدعم إيصال المساعدة الإنسانية.

وسأحاول الإجابة على الجزء الآخر من السؤال الذي طرحه ممثل الولايات المتحدة، والذي يتعلق بالمعلومات المضللة. إننا نبذل قصارى جهدنا، هنا في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، لضمان أن تكون لدينا القدرات التقنية للعمل على حفظ السلام القائم على البيانات واستخدامه، حتى نكون عناصراً يستخدم العمل الشرطي القائم على المعلومات الاستخباراتية. ولكن في بعض الأحيان يكون من المهم

معاً، لدينا أيضاً الاتحاد الأوروبي، الذي يقدم المساعدة من خلال برنامج جديد؛ والولايات المتحدة، التي تواصل دعمها من خلال مكتب الشؤون الدولية للمخدرات وإنفاذ القوانين؛ وفرنسا، التي تدعم أيضاً الشعب الكونغولي من خلال برنامج الطب الشرعي التابع للشرطة؛ وفي الآونة الأخيرة، جمهورية كوريا، التي تعزز وجودها في مجال التكنولوجيا الجديدة فيما يتعلق بالتحقيقات؛ واليابان، العاملة في مجال الخفارة المجتمعية؛ وشراكة تدريبية جديدة يجري تطويرها مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي طرحته ممثلة النرويج بشأن عقلية السكان، يمكنني القول إن هناك بالفعل شعوراً بعدم الثقة العامة فيما يتعلق بوجود بعثة الأمم المتحدة، لأننا مرتبطون بالمشكلة أو بسبب حقيقة أن المشاكل الأساسية للسكان من حيث الأمن لم تحل بعد. وفي ظل تلك الخلفية، أعتقد أنه يمكننا، بأكثر قدر ممكن من التواضع والواقعية، أن نقول إن تقييم عمل شرطة الأمم المتحدة عموماً تقييم إيجابي. وكما قلت سابقاً، يتم إجراء تقديرنا وتقييمنا على وجه التحديد على أساس نوع الدعم الذي نقدمه. وعندما ذهبنا إلى المجتمعات المحلية، سواء كانت أماكن غادرناها، مثل كاساي أو مقاطعة تتجانيقا الآن، كانت الاستراتيجيات التنفيذية التي نفذناها في الواقع فرصاً للشرطة الوطنية الكونغولية للقيام بأعمال الخفارة المجتمعية. وتمكن الناس من استخدام أرقام الوصول المجاني للاتصال بالشرطة، وتلقت الشرطة الوقود وغيره من أشكال الدعم من أجل الرد على تلك المكالمات. وهذا يعني أن وجود شرطة الأمم المتحدة وعملها قد تلقيا ردود فعل إيجابية.

ووجودنا بين السكان ومختلف التحقيقات التي نجرها فيما يتعلق بوجودنا يعني أيضاً أن جميع تلك الإجراءات تهدف أيضاً إلى تعزيز حقوق الإنسان. وفي كل منطقة نوجد فيها، أنشأنا لجاناً مخصصة لمناقشة مسألة العنف الشرطة. وكلما كانت هناك مظاهرات، نعمل مع زملائنا في مجال حقوق الإنسان، الذين يعقدون اجتماعات مع الشرطة المحلية لبحث كل حادث على حدة، ولماذا أصيب هذا الشخص وماذا

أفراد الجيش الكونغولي ١٥٠.٠٠٠ جندي. إننا في خضم عملية انتقالية شكلت فرصة عظيمة لنا. وعندما وضع مجلس الأمن معايير المرحلة الانتقالية بوضع نقاط مرجعية، وفيما يتعلق بالشرطة، تابعنا المناقشات على الصعيد السياسي بإجراء مناقشات استراتيجية مع قيادة الشرطة. وبالنسبة لنا، تتمثل الاستراتيجية في مراعاة حقيقة أن أي عملية تحول تستند إلى القيادة الوطنية، وعلى هذا الأساس، يجب أن نبني على ما هو موجود بالفعل أياً كان الاتجاه السياسي. ولذلك، وفيما يتعلق ببناء القدرات، فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية تعمل على خطتها الخمسية الثالثة لتطوير قدرة الشرطة. وأثناء العملية الانتقالية، ركزت المناقشات على عناصر الخطة الخمسية الثالثة الحالية التي يمكن أن تساعد على تحسين البيئة الأمنية من أجل الوفاء بالنقاط المرجعية، فضلاً عن احتياجات بناء القدرات.

وكما يعلم المجلس، كان ذلك بالنسبة لنا بمثابة عملية سمحت لنا بإعادة التركيز على أولوياتنا، مع العلم أن تلك الأولويات موجودة بالفعل. وكانت تلك العملية أيضاً فرصة عظيمة لنا لمواصلة اتباع التوجيهات والإرشادات التي قدمها مجلس الأمن، حيث تعني العملية الانتقالية أن جمهورية الكونغو الديمقراطية ينبغي بالطبع أن تكون قادرة على تحمل مسؤوليتها عن الأمن، ولكن أيضاً أنه ينبغي أن يكون هناك تكامل أكبر بين عملية حفظ السلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. ولذلك، أوعز إلينا الممثل الخاص للأمين العام بوضع برنامج مشترك لبناء قدرات الشرطة، مما يعني أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية يعملون جميعاً الآن معاً في عدد من مجالات المشاركة، الغرض منها والهدف منها هو بناء القدرات من أجل معالجة الأسباب الجذرية للنزاع.

والجانب الأخير من تلك المسألة هو أن جمهورية الكونغو الديمقراطية نفسها، بسيطرتها على وجودها، تظل منفتحة جداً على التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف. وهكذا، بينما تعمل الأمم المتحدة

تتص الأحكام التي لدينا فيما يتعلق ببعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على أنه يمكن للدولة المضيفة أن تساعدنا في الأمن وأن تدعمنا في جهودنا لحماية أنفسنا. ومما يؤسف له أنه فيما يتعلق بالأحداث مؤخرا، في نهاية تموز/يوليه، لم يتخذ أي إجراء من جانب أجهزة الأمن في الدولة المضيفة التي ما برحنا نعمل معها منذ ما يقرب من ٢٠ عاما. ولذلك، نتظر عناصر الشرطة في بعض بنود استراتيجيتنا للتعاون مع القوة وإدارة شؤون السلامة والأمن عندما نضع خطط طوارئ. ونحاول دائما أن نأخذ في الاعتبار إمكانية اضطرارنا إلى بذل جهود تكميلية إذا لم يدعمنا شركاؤنا.

ويعمل عنصر الشرطة بطريقة متكاملة للتخفيف من المشاعر المعادية للبعثة. نحن على اتصال مع الشرطة ومع المجتمع. ونستفيد من الإنذارات المبكرة، وفي كل مرة نتلقى فيها معلومات، نتأكد من تمريرها. ونتأكد من أن المعلومات تمرر عبر تسلسل الرتب للأعلى، ونقترح حولا تستند إلى المعرفة التي لدينا من الشبكات والجهات الفاعلة على الأرض. وقد أعطيت مثلا في إحاطتي على ذلك بوصفه أداة فعالة للتصدي للجريمة المنظمة. ونواصل بناء القدرات بين الكونغوليين، حيث يمكن معالجة هذه المشكلة على مستوى الشرطة، بوصفها جريمة تتلاعب بالرأي العام من أجل شن هجمات.

وهذا يقودني إلى الأسئلة الأخيرة التي طرحها ممثل الولايات المتحدة. كان السؤال الأخير عن الصلة بين المعلومات المغلوطة والتلاعب بالمعلومات. في شرطة الأمم المتحدة، نعتقد أنه يجب علينا أن نواصل تزويد الشرطة الوطنية في تحقيقاتها بالأدوات، وتلك هي نفس الأدوات التي يمكن استخدامها في منع المعلومات المغلوطة وتحديدها.

فيما يتعلق بتوقعاتنا لمجلس الأمن - ردا على سؤال طرح - نحتاج إلى أن تعترف البلدان المساهمة بأفراد شرطة ومجلس الأمن بالخبرة المطلوبة. يسعى الشعب الكونغولي على وجه الاستعجال إلى الحصول على تكنولوجيات جديدة. وفي الوقت الراهن، تشارك كوريا

حدث. وعلى سبيل الرد، ندخل أيضا في مناقشات في كل مرة نقول فيها الشرطة إنها تصرفت بعنف لأنه لم يكن لديها ما يكفي من العتاد أو الغاز المسيل للدموع. ويقوم عنصر الشرطة بالتعبئة مع قيادة البعثة لمعرفة ما هو مطلوب.

والتقييم الإيجابي النهائي لنا من السكان كان لأفرقة مكافحة العنف الجنسي، التي كانت في البداية في غوما وبوكافو. وتلك الأفرقة على اتصال مع المجتمع. وهي تقوم بحملات التوعية، وتبين أن الشرطة الوطنية الكونغولية تستمع إلى ضحايا العنف الجنسي. ونعتقد أن ذلك كان خطوة هامة في الاستراتيجية الشاملة لالتزامنا بمكافحة العنف الجنسي. ويمكن عنصر الشرطة من الإبلاغ وزيادة الوعي، فضلا عن تغيير سلوك الشرطة تجاه المجتمعات المحلية.

ومع ذلك، وكما ذكرت ممثلة الهند، نحن معرضون لهجمات لأننا بصفة عامة يُنظر إلينا بوصفنا بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكثيرا ما نكون أيضا كبش فداء للحالة هنا في البلد لأن الولاية، وعلى سبيل الاستنتاج في هذا الصدد، تتطلب منا أن نكفل حماية المدنيين. وعندما نتكلم عن حماية المدنيين، نعلم أن سياسة الأمم المتحدة، كما أشير إليها في هذه القاعة اليوم، هي أن تأخذ في الحسبان ثلثي المسألة، أي المشاركة السياسية والحوار بشأن الحماية، والانخراط في الحماية المادية من التهديدات الوشيكة، ولكن أيضا تهيئة بيئة حامية. وكل العمل الذي نقوم به فيما يتعلق بهذين الثلثين يتم تناوله، وكثيرا ما يتم تجاوزه، باعتباريات مرتبطة بالثلث الأخير، وهو أن العنف مستمر وأنهم يتوقعون من الأمم المتحدة أن تحل حرقا محل دولة جمهورية الكونغو الديمقراطية في حماية السكان.

وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحته ممثلة أيرلندا بشأن الاتصالات الاستراتيجية فيما يتعلق بالمناخ المناهض لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو ردي الثالث، وأيضا كما كرر وكيل الأمين العام لأكروا في عدة مناسبات، أعتقد أن ما يحدث مع البعثة هو أمر غير مسبوق.

ضابطة العام في السنة الماضية هي من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. إنها طيبة نبيلة كانت تعمل مع الشرطة الكونغولية خلال تفشي مرض فيروس كورونا، لكنها قامت أيضا بالعديد من المبادرات، بما فيها العمل مع الكونغوليين لزراعة بليون شجرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيد بيريث على التوضيح الذي قدمه.

أعطي الكلمة الآن للسيدة بيريكورانغ للرد على التعليقات والسؤال المحدد الذي طرح عليها في هذه الجلسة.

السيدة بيريكورانغ (تكلمت بالإنكليزية): أشكر أعضاء مجلس الأمن على بياناتهم.

كان هناك سؤال واحد وجهته إلي ممثلة أيرلندا، يتعلق بحفظ السلام القابل للتكيف، وسأجيب عليه. وفيما يتعلق بذلك، لدي ردان رئيسيان.

أولا، ينبغي أن يكون حفظ السلام القابل للتكيف مرنا ومراعيا للبيئة التي يعمل فيها حفظة السلام، وينبغي أن يكون خاصا بكل بلد. ومع ذلك، هناك بعض التحديات عندما يتعلق الأمر بحفظ السلام القابل للتكيف، الذي أعرفه بصفتي مدربا لحفظة السلام في غانا، حيث يذهب حفظة السلام من عدة بلدان أخرى للتدريب على حفظ السلام. عند التفاعل مع حفظة السلام، تتمثل بعض التحديات التي نخبرونها عنها في أن بعض قواعد الاشتباك، وبعض القواعد التي يتوقع أن تجعل حفظة السلام خاضعين للمساءلة، وبعض الولايات التي يتوقع منهم الالتزام بها، يمكن أن تكون معوقة حقا بدلا من تمكينهم من أداء مهامهم. ولذلك، من المهم أنه بينما نريد معايير لحفظ السلام والقرارات ونريد أن يتمكن حفظة السلام من أداء أدوارهم بشكل جيد، فإننا لا نريد أيضا أن نقيّد أيديهم عندما يتوقع منهم أن يتكيفوا مع بيئات تشغيلية معينة. وكلنا نعرف السياقات المعقدة التي يعمل فيها حفظة السلام. في كثير من الأحيان، من المتوقع أن يتكيفوا مع حالات معينة ربما لم تكن

الجنوبية، كما ذكرت، مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكننا بحاجة إلى تكنولوجيات جديدة للتصدي للجريمة. وقد سألتنا الشرطة الكونغولية بالفعل عما إذا كان من الممكن الشروع في شراكات جديدة لرصد الإخلال بالقانون والنظام ومنعه، لا سيما في فترة ما قبل الانتخابات في عام ٢٠٢٣. ونفكر في أنه يمكننا إقامة شراكات مع جهات فاعلة مثل الولايات المتحدة التي لديها بالفعل برامج هناك، لنرى كيفية التي يمكننا بها بناء شراكة معها.

وأود أن أبدي نقطة أخيرة فيما يتعلق بتغير المناخ. تقع البعثة في بلد نحاول في كل مرة مناقشة مسألة تغير المناخ، نتكلم فيها عن حلول قطرية. ويمكننا أن نشير إلى المناقشات الجارية في مصر حول المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ومع ذلك، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الشاغل الحقيقي بالنسبة لنا هو مسألة النزاع والعنف، وفي كل مرة تثار فيها مسألة المناخ يقول الناس إن الحلول موجودة بالفعل. ولكن هناك بعدا لتغير المناخ في جهودنا مع الشرطة الكونغولية. فالعمل الذي قمنا به مع الشرطة بشأن الكوارث الطبيعية - على سبيل المثال، في غوما في العام الماضي عندما ثار البركان وعندما عملنا معهم قبل عامين أو ثلاثة أعوام لإدارة تفشي مرض فيروس الإيبولا في منطقة بيني - كل تلك التجارب وعملنا معهم هي أشياء يجب أن نستفيد منها في إدارة أي كوارث مرتبطة بتغير المناخ. ولذلك، فإننا نطبق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام للمساعدة على زيادة تدريبهم على المفاهيم وبناء القدرات اللازمة للتصدي لتغير المناخ.

اليوم، أستطيع أن أقول إن الدروس المستفادة في ذلك المجال تتعلق بالتعامل مع حركة الحشود - كما رأينا في غوما - وبوضع تدابير للاحتواء عندما يكون هناك تفشي للأمراض أو الأوبئة. ونحاول أيضا الاستفادة من ذلك من حيث بناء القدرات، وهذا ما فعلناه خلال تفشي مرض فيروس الإيبولا. أخيرا، فإن التزامنا في شرطة الأمم المتحدة يعني أن لدينا ضابطا مسؤولين عن الصحة والبيئة داخل إدارة عمليات السلام وعنصر الشرطة لدينا. وضابطة الشرطة التي اختيرت

من الأهمية بمكان أن نشرك هذه الجهات الفاعلة الأمنية المختلطة وندمجها في أعمال الخفارة في المجتمعات المحلية. وذلك هو السبيل لتحقيق أكبر قدر من النجاح.

ويمكن نجاح بعثات حفظ السلام في تمتعها بولايات قابلة للتكيف ومرونة عملياتية فيما تضطلع به من أعمال وأساليب تدريب متسقة ومبتكرة. وهي بحاجة أيضا إلى امتلاك الأدوات المناسبة للعمل في بيئاتها المعقدة.

وأود أن أرد على تعليق ممثل الولايات المتحدة بشأن تغير المناخ وكيفية تأثيره على بيئات حفظ السلام. فانعدام الأمن المناخي في أفريقيا يشكل تهديدا كبيرا. وتتأثر البلدان حتى وإن لم تكن تشهد نزاعا لأن جيرانها وبلدان المنطقة يعانون من تغير المناخ. ويأتي الشباب اليأس الباحث عن سبل للنجاح وكسب العيش والذي غالبا ما يقوده بأسه إلى الجريمة، في طليعة التحديات التي يواجهها حفظة السلام. فكثير من هؤلاء الشباب يهددون بعثات حفظ السلام، إما من خلال الأنشطة المتطرفة أو النزعة الأصولية. وأود أن أحث على أن نسعى جاهدين لكفالة أن تكون البلدان الهشة قادرة على التكيف مع الآثار الوخيمة لتغير المناخ، تمشيا مع أهداف التنمية المستدامة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر السيدة بيريكورانغ على التوضيحات التي قدمتها.

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

متوخاة في القواعد التي تم تدريبهم عليها. نحن بحاجة إلى التأكد من أننا نمنحهم القدرة على العمل والتفاعل مع المجتمعات المحلية وغيرها من الفئات الضعيفة دون القلق بشأن التداعيات المحتملة. ومرة أخرى، تتعلق القدرة على التكيف بالتدريب والإعداد، لا سيما لمواجهة التحديات المعقدة التي يعمل في سياقها حفظة السلام، وخاصة الشرطة، التي غالبا ما تكون في المقدمة وتتفاعل مع السكان المحليين. نحن بحاجة أيضا إلى التأكد من أن لديهم الأدوات والمعدات المناسبة للتضاريس التي يعملون فيها. وعلينا أن نسأل أنفسنا ما إذا كنا نعطيهم الأدوات المناسبة للعمل في تلك البيئات المعقدة. هذا ما أريد أن أقوله فيما يتعلق بالمرونة والاستجابة للبيئات التشغيلية.

النقطة الأخرى التي أريد أن أثيرها تتعلق بالملكية المحلية عندما نريد أن نكون قابلين للتكيف. كثيرا ما يكون من المهم، بوصفنا حفظة سلام، أن نثق في الجهات الفاعلة المحلية للتصدي لتحدياتها الخاصة. غالبا ما نذهب إلى تلك البيئات ساعين إلى تلقيهم المعلومات، معتقدين أنهم قد لا يعرفون بالضرورة ما يدور حولهم. لكن في بعض الأحيان نحتاج إلى الوثوق بهم والاطمئنان إلى قراراتهم.

والشيء الآخر الذي أريد أيضا أن أتناوله هو أنه في الكثير من البيئات التي يعمل فيها حفظة السلام، توجد بالفعل آليات أمنية مختلطة. وتتألف هذه الآليات الأمنية المختلطة من زعماء محليين وسلطات تقليدية وفئات المجتمعات المحلية ومجموعات المجتمع المدني. وهم جميعا جزء من هيكل أمني مختلط يكفل بقاء الأماكن التي نعمل فيها وأداء وظيفتها بحد أدنى من الشعور بالنظام. ولذلك